



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



تقرير

المشاوراة العلمية والاجتماع الرفيع المستوى لإدارة سوسة النخيل الحمراء

روما، إيطاليا، 29-31 مارس/آذار 2017

مايو/أيار 2017

بيان المحتويات

الرقم		الصفحة
	الموجز	3
	المقدمة	4
-1	المشاوره العلميه	4
1-1	اليوم الأول - الجلسة الصباحية	6
2-1	اليوم الأول - جلسة بعد الظهر	8
3-1	اليوم الثاني - الجلسة الصباحية	11
4-1	اليوم الثاني - جلسة بعد الظهر	14
5-1	التعليقات والتوصيات الرئيسية لمجموعات العمل المواضيعية	14
-2	الاجتماع الرفيع المستوى	16
1-2	افتتاح الاجتماع	16
2-2	عرض نتائج المشاوره العلميه	17
	(1) العنصر القطري للاستراتيجية الإطارية	17
	(2) البرنامج الإقليمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	20
	(3) المنتدى العالمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء	21
3-2	البيانات الوزارية	22
4-2	الإعلانات الصادرة عن الاجتماع	22
5-2	ملاحظات ختامية	23
6-2	تدابير المتابعة	23
-3	الاجتماعات الجانبية	25
الملحق 1	جدول أعمال المشاوره العلميه والاجتماع الرفيع المستوى لإدارة سوسة النخيل الحمراء	26
الملحق 2	إعلان روما عن سوسة النخيل الحمراء	31
الملحق 3	إعلان المزارعين	32
الملحق 4	إعلان القطاع الخاص	33
الملحق 5	قائمة بأسماء المشاركين	35

التقرير النهائي للمشاوره العلمية والاجتماع الرفيع المستوى لإدارة سوسة النخيل الحمراء

الموجز

عُقدت المشاوره العلمية خلال اليومين الأولين لهذا الحدث (29-30 مارس/آذار) وضمّت أصحاب المصلحة كافة المشاركين في إدارة سوسة النخيل الحمراء *Rhynchophorus ferrugineus*. وقد أجزت السلطات الوطنية والخبراء والعلماء الدوليين، وممثلون عن القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية مناقشات تقنية شاملة بشأن الوضع العالمي الراهن، والتحديات التي تعترض الإدارة الفعالة للآفة والخيارات المطروحة لتحسين برامج إدارتها. بالإضافة إلى آخر التطورات في برامج البحوث العالمية الراهنة لسوسة النخيل الحمراء، تناولت المشاوره التقدم المحرز في مكافحة سوسة النخيل الحمراء باستخدام تقنيات مختلفة للإدارة المتكاملة لهذه الآفة.

وقد ناقشت المشاوره كذلك الاستراتيجية الإطارية لاستئصال سوسة النخيل الحمراء التي أعدها فريق من الخبراء الدوليين ومنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط (المركز)، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية) ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى. وقد استعرض المشاركون المكونات القطرية والإقليمية والعالمية للاستراتيجية الإطارية واتفقوا على تنفيذها، كما هو مبين أدناه.

وستكون البرامج القطرية الرامية إلى احتواء انتشار سوسة النخيل الحمراء واستئصالها في نهاية المطاف، مدعومة من الاستراتيجية الإطارية. وسوف يصاغ ميثاق للتعاون وتنسيق الجهود على المستويين الإقليمي والأقليمي، لدعم برامج الإدارة المتكاملة والمستدامة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء؛ والتقليل من تأثيراتها المضرّة للبيئة وللأمن الغذائي، والتخفيف من تداعياتها الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات الريفية.

وسيتّم إنشاء البرنامج الإقليمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء من أجل إرساء بيئة تمكينية للتعاون والتنسيق، ومن أجل مساعدة البلدان الأعضاء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في تحسين استراتيجياتها الإدارية وبرامجها الخاصة بإدارة سوسة النخيل الحمراء. وسيقوم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا للمنظمة باستضافة البرنامج الإقليمي، مدعوماً من المركز ومن منظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى ومن البلدان الأعضاء.

وسيتّم إنشاء المنتدى العالمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء بغية تعزيز التنسيق وتشاطر المعلومات والتجارب والمعارف على الصعيد العالمي. وسيتّم تأسيس المنتدى العالمي بدعم من المنظمة والمركز والاتفاقية وشركاء آخرين وبلدان أعضاء، وسوف يستضيفه المقر الرئيسي للمنظمة.

افتتح الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقد في اليوم الأخير للفعالية (31 مارس/آذار) المدير العام للمنظمة والأمين العام للمركز، بحضور صاحبي المعالي وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي ووزيرة الزراعة في موريتانيا.

وجرى إطلاع الوزيرين وممثلي الحكومات ومشاركين آخرين على نتائج المشاورة العلمية والاستراتيجية المقترحة التي خضعت للاستعراض والموافقة.

وأشار المدير العام للمنظمة إلى أن سوسة النخيل الحمراء قد أصبحت تهديداً عالمياً يقتضي استراتيجية عالمية لاستئصالها. فمشكلة سوسة النخيل الحمراء تستوجب من الحكومات كافة المشاركة الفاعلة والالتزام والتعاون من أجل وقف انتشار الآفة واستئصالها في البلدان المصابة بها. وأضاف أن الرسالة المنبثقة عن المشاورة تتسم بالإيجابية، ومفادها أنه بالإمكان مكافحة سوسة النخيل الحمراء والتغلب عليها من خلال الجهود المشتركة على المستويين العالمي والإقليمي. وسوف تنسق المنظمة الجهود العالمية لوضع حد للآفة واستئصالها.

واختتم الاجتماع الرفيع المستوى بالاتفاق على الاستراتيجية الجديدة المقترحة لمكافحة الآفة، والتي تتضمن المكونات الثلاثة المشار إليها أعلاه.

المقدمة

قامت المنظمة بالتعاون مع المركز، بتنظيم مشاورة علمية واجتماع رفيع المستوى حول إدارة سوسة النخيل الحمراء، وذلك في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما، من 29 إلى 31 مارس/آذار 2017. وقد ضمت المشاورة ممثلين عن السلطات التنظيمية (المنظمات القطرية لوقاية النباتات) وخبراء من بلدان مصابة بسوسة النخيل الحمراء، وعلماء دوليين ومطورين للتكنولوجيات مشاركين في إدارة سوسة النخيل الحمراء ومزارعين وغيرهم من أصحاب المصلحة. وقد بلغ العدد الإجمالي للمشاركين الذين حضروا هذه الفعالية 168 مشاركاً موزعين كما يلي:

- 88 ممثلاً من 32 بلداً في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وآسيا وأوروبا وأفريقيا؛
- و8 ممثلين عن منظمات إقليمية ودولية؛
- و10 ممثلين عن جمعيات المزارعين ومنتجي نخيل التمور؛
- و25 خبيراً دولياً ومتحدثاً في الجلسات العامة والاجتماعات الجانبية؛
- و15 خبيراً ومشاركاً مهتماً بالموضوع من بلدان مختلفة؛
- و18 ممثلاً عن شركات خاصة (مطوري التكنولوجيا) معنية بإدارة سوسة النخيل الحمراء؛
- وموظفين تقنيين من المكاتب الإقليمية للمنظمة ومقرها الرئيسي ومن المركز.

1- المشاورة العلمية

عُقدت المشاورة العلمية خلال اليومين الأولين لهذا الحدث (29-30 مارس/آذار) وضمّت أصحاب المصلحة كافة المشاركين في إدارة سوسة النخيل الحمراء (من سلطات وطنية وخبراء وعلماء دوليين وممثلين عن القطاع الخاص ومنظمات غير حكومية) من أجل عقد مناقشات تقنية شاملة بشأن التحديات التي تعترض الإدارة الفعالة للآفة والخيارات المطروحة لتحسين برامج إدارتها.

وقد افتتح المشاورة السيّد عبد السلام ولد أحمد، المدير العام المساعد للمنظمة والممثل الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛ والسيّد Cosimo Lacirignola، الأمين العام للمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط؛ والسيّد شوقي الدبعي، المسؤول الإقليمي عن وقاية النباتات للشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأمين الفعالية.

فسلّط السيد ولد أحمد الضوء على أهمية نخيل التمور باعتباره تراثاً ثقافياً للعديد من الأمم حول العالم، وبصفته من السلع الغذائية الأساسية لشرائح واسعة من سكان المناطق القاحلة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأضاف أن نخيل التمور هي أيضاً العنصر الرئيسي لنظم الواحات المستدامة في المناطق الجافة، من حيث ضمان سبل معيشة سكان الواحات وغذائهم. كما أشار إلى أن سوسة النخيل الحمراء تشكل أخطر تهديد لنخيل التمور وغيرها من أشجار نخيل الزينة في الإقليم. فقد نجم عن التطبيق غير الكامل لمعايير الصحة النباتية، وغياب أية استراتيجية وقائية فعالة، والرصد غير الكافي لتدابير الاستجابة، الفشل في احتواء الآفة حتى اللحظة. وقد عرض السيد ولد أحمد أيضاً للمشاركين أنشطة المنظمة ومشاريعها المنفذة من أجل توفير المساعدة التقنية إلى البلدان المصابة بالآفة خلال السنوات السبع الماضية، فضلاً عن أهداف الفعالية الحالية والأمور المتوقعة منها.

وشدد السيد Cosimo Lacirignola في كلمته على أن منطقة البحر الأبيض المتوسط تضم تنوعاً بيولوجياً واسعاً من الأصناف النباتية التي تنبغي حمايتها لأسباب اجتماعية واقتصادية وبيئية، ودكّر بأن استراتيجية الوقاية المستدامة من سوسة النخيل الحمراء تعتبر ضرورية اليوم أكثر من أي وقت مضى لحماية الإقليم بأسره من التهديدات التي تحدق بالصحة النباتية. ودكّر أيضاً بالأعوام الأربعين من التعاون القديم العهد بين المنظمة والمركز، وشدّد على ضرورة توثيق التعاون الدولي من أجل التصدي للآفات العابرة للحدود. وأشار السيد Lacirignola إلى تزايد حركة الآفات الخاضعة للحجر من خلال عوامة التجارة وحرية السفر، وسلّط الضوء على برامج التعاون التقني الجارية تحت إشراف المنظمة والاتفاقية.

وعرض السيّد الدبعي التحضيرات لهذا الحدث بما في ذلك إنشاء لجنة تنظيمية تتكون من ممثلين عن الشعب المعنية في المقر الرئيسي للمنظمة، والمكتبين الإقليمي ودون الإقليمي للمنظمة في كلٍّ من القاهرة وتونس العاصمة والاتفاقية والمركز ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى. وقد عقدت اللجنة 11 اجتماعاً تنسيقياً منذ تأسيسها في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 من أجل تيسير اتخاذ الترتيبات اللازمة لهذا الحدث.

وأبلغ أيضاً المشاركين بأن المشاورة ستناقش الإطار الكامل للإدارة المستدامة لآفة سوسة النخيل الحمراء على النحو الوارد في جدول الأعمال (الملحق 1)، بما في ذلك التحديات التي تعترض الإدارة الناجحة لسوسة النخيل الحمراء واحتواء

انتشارها، وسوف تنشر تجاربهم ومعارفهم والتكنولوجيات المبتكرة للمراقبة والإدارة المستدامة للآفة وممارسات الاستئصال. ويُحتم هذا الحدث باجتماع رفيع المستوى يُعقد يوم الجمعة (31 مارس/آذار 2017) حيث من المتوقع لممثلي الحكومات أن يناقشوا ويعتمدوا استراتيجية متعددة التخصصات ومتعددة الأقاليم تتضمن التنفيذ الفعال لمعايير الصحة النباتية العابرة للحدود.

وقد أعقبت الجلسة الافتتاحية جلسات فنية تضمنت عروضاً للخبراء ومناقشات المجموعات المواضيعية واجتماعات جانبية. أما المواضيع الرئيسية للمشاوراة العلمية فكانت:

- الوضع العالمي الراهن والتحديات التي تعترض برامج إدارة سوسة النخيل الحمراء حول العالم، وكذلك في أقاليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا؛
- والتجارب الناجحة والدروس المستفادة بشأن إدارة سوسة النخيل الحمراء؛
- وآخر التطورات في برامج البحوث الحالية لسوسة النخيل الحمراء عالمياً، فضلاً عن التقدم المحرز في مكافحتها من خلال تطبيق الاستراتيجيات المختلفة للإدارة المتكاملة للآفة بما يشمل الرصد المبكر والمكافحة البيولوجية، والاستشعار عن بعد وتحديد المواقع الجغرافية، والتكنولوجيات القائمة على المواد الكيميائية الدالة، والدراسات الاجتماعية والاقتصادية من أجل تعزيز مشاركة المزارعين وغيرهم من أصحاب المصلحة في برامج مكافحة سوسة النخيل الحمراء.

1-1 اليوم الأول - الجلسة الصباحية

خلال هذه الجلسة في اليوم الأول (29 مارس/آذار) من المشاوراة العلمية، قدّم خبراء عروضاً تناولت الوضع العالمي الراهن والتحديات التي تعترض برامج إدارة سوسة النخيل الحمراء؛ وبرامج الإدارة وتحديات مكافحة سوسة النخيل الحمراء في أقاليم مختلفة، بما فيها الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا.

وفي عرضين تناولوا الوضع العالمي للآفة، أعطى المتحدثان لمحة سريعة عن الخصائص البيولوجية ونطاق العوائل والتوزيع الجغرافي وتقنيات الرصد المبكر والاستراتيجية المعتمدة حالياً للإدارة المتكاملة للآفة، بما في ذلك استخدام المصائد الفيرومونية والمصائد التي لا تستوجب الصيانة والمعالجات الوقائية والعلاجية بالمواد الكيميائية، وإجراءات الصحة النباتية والممارسات الزراعية الجيدة المتصلة بإدارة سوسة النخيل الحمراء، والمكافحة البيولوجية، والوسيلة المبتكرة المعروفة بتكنولوجيا التغليف المجهري التي طورت لزيادة مدة حياة فطر *Beauveria bassiana* الممرض للحشرات وتحمله للأشعة فوق البنفسجية، والتحديات التي تواجه ممارسات الإدارة.

وسلّط العرضان الضوء على قصص النجاح في إدارة سوسة النخيل الحمراء لدى بعض البلدان مثل المملكة العربية السعودية والتحديات الشائعة لمكافحة هذه الآفة في بلدان مختلفة، وهي التالية:

— قلة الوسائل الفعالة للرصد المبكر؛

- وضعف إنفاذ تدابير الحجر وعدم ضبط حركة الأشجار المصابة بالآفة، باعتبارها عنصرين رئيسيين في انتشار الإصابات بسوسة النخيل الحمراء؛
- وعدم القدرة على تطبيق عوامل مكافحة البيولوجية بكفاءة وضمن استدامتها في الظروف الميدانية؛
- والفهم غير الكافي لسلوك سوسة النخيل الحمراء في الميدان؛
- ومواطن النقص في البرامج الجارية لإدارة الآفة الناجمة عن عدم كفاية الموارد البشرية والمالية، والمكافحة التي تستوجب الكثير من العمل والتكاليف وعدم تعاون المزارعين وأصحاب المصلحة والتحديات الأخرى التي تواجه الممارسات الإدارية.

وقد شددت العروض التي قدمها الخبراء والمتعلقة ببرامج الإدارة والتحديات التي تعترض مكافحة سوسة النخيل الحمراء في الأقاليم المختلفة، على إدارة سوسة نخيل التمور في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وعلى جوز الهند في آسيا والمحيط الهادئ وعلى نخيل التمور في جزر الكناري في أوروبا (إسبانيا). وقد شكّل الرصد المبكر للآفة التحدي الرئيسي لمكافحتها في الأقاليم الثلاثة المذكورة كلها. ولدى تناول تجربة مكافحة سوسة النخيل الحمراء في أوروبا، يمكن الاستنتاج أن إحدى الاستراتيجيات الفعالة لمكافحتها ينبغي أن تنبثق عن تدابير الوقاية والحماية. وينبغي أن يشارك في مكافحة الآفة أصحاب المصلحة كافة عبر إدراج وسائل فعالة للمكافحة ضمن إدارة متكاملة مشتركة للآفة. وينبغي للاستراتيجية أن تستهدف سوسة النخيل الحمراء عبر تعزيز تدابير الصحة النباتية، ومراعاة تحليل النقاط الرئيسية في دورة حياتها، وتقييم كثافة مجموعاتها وطريقة تحركها، وكثافة العوائل، وقدرة الآفة على استحداث بيئة واقية.

• إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

قدم العرض المتعلق بإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وصفاً لحالة إدارة سوسة النخيل الحمراء، والتحديات الرئيسية والخيارات المتاحة لتحسين البرامج الحالية التي يمكن اختصارها على الوجه التالي:

- تحسين مشاركة المزارعين/أصحاب المصلحة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في برامج الإدارة، من خلال كفاءة التوعية والتدريب؛
- وتعزيز الجهود في مجال البحوث ولا سيما في ما يخص المكافحة البيولوجية، وسلوك سوسة النخيل الحمراء والكشف المبكر؛
- وتحسين تنفيذ إجراءات الحجر واستعراض لوائح استيراد وتصدير الأشجار والفسائل لكل أنواع النخيل؛
- وتقييم معالجات الوقاية والعلاج والاستئصال؛
- وتقييم دور الممارسات الزراعية في مكافحة سوسة النخيل الحمراء؛
- واستخلاص الدروس من البرامج القطرية الناجحة في إدارة سوسة النخيل الحمراء.

• إقليم آسيا والمحيط الهادئ

وصف العرض الذي تناول الأوضاع في جنوب شرق آسيا انتشار سوسة النخيل الحمراء ونموها على نخيل جوز الهند بحسب ما أبلغ عنها في العديد من البلدان في الإقليم بما في ذلك الهند (1891) والصين (1998) وماليزيا (2005)

وإندونيسيا واليابان والفلبين وتايلند وفيت نام. ومن الضروري تطبيق نظم صارمة للحجر قبل دخول مواد الغرس وبعده للتأكد من نقل مواد غرس موثقة وخالية من الآفات فقط، ولكن لا تزال هناك بعض التحديات التي تعرقل تنفيذ اللوائح والتشريعات. وقد طبقت برامج جيدة للتوعية في ماليزيا والفلبين من أجل تشاطر المعلومات حول هذه الآفة ضمن البلد نفسه ومع بلدان أخرى في الإقليم.

وأوصى العرض بتعزيز برنامج الإدارة المتكاملة لهذه الآفة من خلال تكثيف البحوث حول الأعداء الطبيعية الفعالة وتربية أنواع من النخيل تتسم بقدرتها على تحمل الآفة أو مقاومتها لها، وتطبيق إجراءات إدارية متعددة التخصصات ومتعددة أصحاب المصلحة.

• أوروبا

سلط العرض عن الحالة في أوروبا الضوء على الصعوبات الخطيرة في مكافحة سوسة النخيل الحمراء، لا سيما بسبب تشتت مزارع نخيل *Phoenix canariensis* (بوصفها من أشجار الزينة) في أوروبا، على الرغم من تشريعات الاتحاد الأوروبي التي تمنع دخول النباتات. وعلى الرغم من تنفيذ إجراءات وقائية وعلاجية لمكافحة الآفة في البلدان الأوروبية المصابة بما تقوم على تكنولوجيات تقليدية ومبتكرة، فلم تكن أي من تلك التكنولوجيات فعالة بالكامل.

وعلى الرغم من جميع الجهود والموارد التي بذلتها منظمات وقاية النباتات الوطنية والتابعة للاتحاد الأوروبي، فإن قدرة سوسة النخيل الحمراء على الانتشار وتفاعلاتها الفتاكة مع النبات العائل تجعل منها آفة خطيرة بالنسبة إلى النخيل ذي الأهمية الاقتصادية في دول الجنوب الأوروبي. وقد ساهم غياب أدوات الرصد المبكر وضعف إجراءات الحجر وبرامج التوعية غير الفعالة في الانتشار السريع لسوسة النخيل الحمراء على نخيل *P. canariensis* في أوروبا. أما جزر الكناري فشكلت التجربة الناجحة الوحيدة في أوروبا إذ تم استئصال سوسة النخيل الحمراء لديها في عام 2013 وقد أعلن عن خلو الجزر من هذه الآفة في مايو/أيار 2016.

النقاط الرئيسية لمناقشات فريق الخبراء

- شدد المشاركون على دور المجتمع المدني في برامج إدارة الآفة وضرورة تعزيز توعية الجمهور بمخاطر سوسة النخيل الحمراء وإجراءات الحد من انتشارها.
- وقد طرحت وجهات نظر معينة بشأن نظم المصائد المناسبة لها، مثل الكثافة المثلى ومواقع المصائد بالفيرومون.
- كما تم التشديد على زيادة البحوث حول مقاومة العوائل، وتدخّل الحمض النووي الريبي (وهو أسلوب لإسكات الجينات) وسلوك سوسة النخيل الحمراء إزاء درجة الحرارة والعوامل البيئية الأخرى.

1-2 اليوم الأول - جلسة بعد الظهر

قدمت خمسة عروض خلال هذه الجلسة يرد أبرز ما جاء فيها بإيجاز في ما يلي:

(1) مشروع الاستراتيجية المتعددة التخصصات والمتعددة الأقاليم لإدارة سوسة النخيل الحمراء

وضعت الاستراتيجية المقترحة من قبل فريق من المنظمة والمركز والاتفاقية ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى وخبراء دوليين آخرين. وارتكز مشروع الاستراتيجية على تحليل البرامج الحالية لإدارة سوسة النخيل الحمراء في بلدان مختلفة، وأشار إلى التحديات ونقاط الضعف. وترمي الاستراتيجية إلى دعم جهود البلدان وبرامجها (المكون القطري) في احتواء انتشار الآفة واستئصالها. وسوف ينبثق عنها ميثاق للتعاون وتنسيق الجهود على المستويين الإقليمي والأقليمي، لدعم برامج الإدارة المتكاملة والمستدامة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء، والتقليل من تأثيراتها المضرّة للبيئة ولالأمن الغذائي، والتخفيف من تداعياتها الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات الريفية.

(2) آخر التطورات في مجالي البحوث والتكنولوجيا الراهنة لإدارة سوسة النخيل الحمراء

يتضح من خلال هذا العرض أن مزيداً من العمل على مكافحة سوسة النخيل الحمراء قد نفذ بشكل عام بعد 1996 بشأن مبيدات الحشرات والمصائد بالفيرومونات وإجراءات مكافحة البيولوجية. ولكنّ بعض الجوانب لم تنل اهتماماً كافياً مثل الرصد المبكر والدراسات الجزئية لهذه الآفة. وأوصي أيضاً بأن تركز أولويات البحوث على الرصد المبكر والتوقع وتقنيات تطبيق مبيدات الحشرات والمبيدات المنهجية والعلاقة التفاعلية بين الحشرة والنبته، والدراسات الخلوية الجزئية التطبيقية.

(3) تجربة جزر الكناري الناجحة لاستئصال سوسة النخيل الحمراء

أدت المكونات الرئيسية لاستراتيجية جزر الكناري إلى النجاح في استئصال سوسة النخيل الحمراء، ما ساهم في إبراز هذه المسألة وزيادة التوعية والتشريعات والتدريب وتقييم المخاطر وخطط الطوارئ وتطبيق الإدارة المتكاملة للآفة (أنشطة الاصطياد والمكافحة الكيميائية وتكثيف عمليات التفتيش ونزع أشجار النخيل المصابة) والجمع الكفؤ للبيانات ونقل البيانات واتخاذ القرارات بواسطة نظام المعلومات الجغرافية. وكان قد تم الإبلاغ عن وجود سوسة النخيل الحمراء في جزء الكناري خلال عام 2005 فنفذت استراتيجية للإدارة المتكاملة للآفة بعد عام واحد من ذلك. ولم تطرأ حالات إصابة جديدة ولم يتم صيد أية سوسة منذ عام 2013 فأعلن بالتالي عن خلو جزر الكناري من سوسة النخيل الحمراء في مايو/أيار 2016.

(4) استدامة عوامل مكافحة البيولوجية وتطبيقها وآلية تنفيذها

أشار هذا العرض إلى أنه على الرغم من وجود إشارات عديدة إلى أعداء طبيعية لسوسة النخيل الحمراء، فإن قلة قليلة منها تستوفي الشروط اللازمة لكي ترقى إلى مستوى المكافحة الفعالة للآفة إما من خلال الحفظ وإما المكافحة البيولوجية التزايدية (بالإطلاق المحدود أو الغزير). وتم إيلاء اهتمام خاص إلى الفطريات الممرضة للحشرات التي تعتبر من

أبرز عوامل المكافحة الواعدة التي ينبغي إدراجها في برامج الإدارة المتكاملة لآفة سوسة النخيل الحمراء. وقد تم عزل عدة سلالات لهذه الفطريات من عينات متنوعة لسوسة النخيل الحمراء المصابة بها في عدة بلدان عبر حوض البحر الأبيض المتوسط وفي أماكن أخرى. وقد بينت الدراسات الجزئية بشأن التنوع والعلاقة بين بعض من تلك السلالات، مع التركيز على فصيلة *Beauveria*، انتشار هذا الفطر بواسطة العائل في حوض البحر الأبيض المتوسط. وتتمتع معظم سلالات الفطريات بكفاءة بيئية، بحسب ما يظهر من خلال متطلباتها من الحرارة والرطوبة والأشعة فوق البنفسجية. ويمكن اعتماد عدة نظم للمعاملة بالفطريات الممرضة للحشرات بغرض مكافحة سوسة النخيل الحمراء، بما في ذلك الرذاذ الفطري لإبادة الحشرات الذي يستهدف قاعدة السعف، والطعم القائم على الفطريات الممرضة للحشرات والأدوات التي تحمل الإصابة، بينت عن قدرات هامة على صعيد المكافحة الفعالة في المختبر وفي الاختبارات شبه الميدانية والميدانية.

(5) آخر التطورات في مجال المعالجات بواسطة مبيدات الآفات وتطبيقها لمكافحة سوسة النخيل الحمراء (مبيدات الآفات الكيميائية والطبيعية، والتقدم على صعيد تكنولوجيات الحقن، والمنتجات العضوية الجديدة)

ينبغي النظر في المعالجات بواسطة مبيدات الحشرات لمكافحة سوسة النخيل الحمراء كأحد عناصر استراتيجية عالمية تركز على استئصال الآفة.

ومن الضروري فهم أنّ سوسة النخيل الحمراء لا تحتاج، كما يُعتقد في العادة، إلى وجود جروح على شجرة النخيل لكي تضع الإناث بيضها. وتم عرض طريقة وضع البيض وكذلك المواقع المحددة لذلك. ومع مراعاة هذه المواقع، جرى وصف شروط العمل الفعال والمعالجات الموجهة.

وقد تعمق هذا البحث في تقنية حقن جذع الشجرة والمبيدات الحشرية الكيميائية والمنتجات الطبيعية المستخدمة ضد سوسة النخيل الحمراء.

وتم وصف جوانب مختلفة من تقنية حقن الجذع، بما في ذلك الحفر والضغط والمبيدات الحشرية ومعالجة الجروح. كما تم التركيز على ضرورة وضع بروتوكولات لحقن الجذوع من أجل معالجة النخيل المصاب بسوسة النخيل الحمراء، مع إيراء تفاصيل عن تقنية التطبيق ونوع المبيد الحشري وكميته وعدد الثقوب الواجب إحداثها في الجذع ومواقعها وتكرار التطبيق. وهناك مواد كيميائية متعددة من فئات متنوعة متاحة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء، وقد وضعت لائحة بها. فضلاً عن ذلك، تجري حالياً بحوث حول منتجات جديدة (مثل مستخلصات النبات والزيوت العطرية والتربة العضوية الخاصة).

النقاط الرئيسية لمناقشات فريق الخبراء

جرت مناقشة بعض النقاط التي تتعلق بنظام المصائد والقطر الأمثل لجاذبية المصائد بالفيرومونات، وتأثير المبيدات الكيميائية في التنوع البيولوجي والتلقيح، وتطور المقاومة للمبيدات الكيميائية، وتفتيش النخيل قبل نقله، وإصدار الشهادات لأشجار النخيل، وأهمية إرساء زراعة الأنسجة في المختبر، واشتراط إعلان خلو المناطق من الآفة وما إذا كان تقطيع جذوع النخيل كغسيل بالفتك بدورة حياة السوسة في مراحلها كافة؟

وقد صدرت التوصيات التالية أيضاً خلال مناقشات فريق الخبراء:

- إدراج هدف محدد يتعلق بالبحوث، في الاستراتيجية المقترحة لسوسة النخيل الحمراء.
- ووضع دليل/كتيب منسق بشأن ممارسات إدارة سوسة النخيل الحمراء.
- وإشراك آسيا والمحيط الهادئ وأقاليم أخرى في الاستراتيجية المقترحة لسوسة النخيل الحمراء.
- ووضع لوائح بشأن تسجيل السلالات الواعدة للفطريات الممرضة للحشرات في الاتحاد الأوروبي من أجل مكافحة البيولوجية لسوسة النخيل الحمراء واختبار المنتجات الطبيعية الكفيلة بتعزيز مقاومة النخيل.
- واختبار الفيروس المتعدد الهدروسييس السيتوبلازمي وإحدى الطفيليات (*Lixophaga sphenophori*) المستخدمة في مكافحة سوسة قصب السكر لمكافحة سوسة النخيل.

1-3 اليوم الثاني - الجلسة الصباحية

قَسِّمَت الجلسة الصباحية في اليوم الثاني (30 مارس/آذار 2017) للمشاورة العلمية إلى 4 أجزاء وتناول البحث فيها التكنولوجيات المتقدمة والحلول المبتكرة.

(1) تناول عرضان حول التكنولوجيات المتقدمة للرصد المبكر لسوسة النخيل الحمراء طائفة واسعة من الجوانب المتعلقة بما يلي:

- الرصد الكيميائي للأشجار المصابة بواسطة الكلاب أو الأنف الإلكتروني؛
- والرصد السمعي الذي يحدد أصوات القضم الصادرة عن يرقات سوسة النخيل الحمراء حين تمضغ وتتحرك داخل النخيل المصاب؛
- والرصد بواسطة التصوير الحراري القائم على التغييرات الفسيولوجية في أشجار النخيل المصابة، والتي يمكن استشعارها من خلال تفتيش الطيف الحراري للإشعاع الناجم عن قمة الشجرة؛
- ورصد أعداد سوسة النخيل الحمراء الذي يستند في أحيان كثيرة إلى كميات السوسة في مصائد المراقبة، بواسطة طعم خاص قائم على مزيج من فيرومون تجمّع سوسة النخيل الحمراء والكايرومون النباتي.

وقد ركّزت هذه العروض على قلة العلامات الخارجية الظاهرة للمراحل الأولى من الإصابة، وأنه على يتعين على القيمين على الكشف الذين يحاولون مسح تلك العلامات واستهدافها التحقق بدقة من قاعدة النخيل أو قمته لاكتشاف أعراض الضرر اللاحق بالأشجار علي نحو فردي. وعرضت مقارنة موجزة بين مميزات كل تقنية متاحة للرصد المبكر وبين عيوبها. فكانت الوسائل السمعية واعدة أكثر من سواها في اكتشاف اليرقات، ولكن التكنولوجيا الحالية تستوجب مهارات كبيرة لتحديد أين يجب إدخال المسبار السمعي، ويعقب ذلك تحليل معقد للإشارات من أجل المساعدة على التمييز بين أصوات سوسة النخيل الحمراء وأصوات الحشرات الأخرى والأصوات المحيطة. وأعطيت أمثلة عن إمكانية استعمال مزيج من أدوات مصغرة للمراقبة مزودة بميكروفونات غير مكلفة، أو أجهزة كهْرَضْعُطِيَّة أعلى تكلفة تتسم بحساسية عالية لحركة الحشرات وذبذبات تناوّلها للغذاء، من أجل جعل الحقل الصوتي قابلاً للسمع والتخزين ومعالجة الإشارات الرقمية لأصوات

الحشرات داخل الأشجار في الحقل. وقد أحرز التقدم أيضاً في مجال تطوير برنامج Matlab والبرمجيات الأخرى من أجل تحسين تمييز أصوات الحشرات عن الأصوات المحيطة بشكل تلقائي ضمن أنظمة أجهزة المراقبة المصغرة.

(2) قُدّم عرضان عن الحلول المبتكرة التي تستخدم التكنولوجيات الحديثة من أجل تيسير إدارة سوسة النخيل الحمراء، وهما:

تجربة جزر الكناري مع نظام المعلومات الجغرافية لإدارة بيانات سوسة النخيل الحمراء وتحليلها

أشار العرض إلى أهمية نظام المعلومات الجغرافية في إدارة البيانات (جمع البيانات ونقلها وإدارتها وتحليلها ونتائجها). وتضمن هذا النظام قاعدة بيانات وتطبيقاً جوالاً وتطبيقاً لشبكة الإنترنت وأداة للاطلاع على البيانات على الإنترنت. وقد كان نظام المعلومات الجغرافية من الأدوات وعناصر التخطيط والتنسيق الضرورية لبرنامج سوسة النخيل الحمراء الذي نجح في استئصال سوسة النخيل الحمراء عام 2016 في جزر الكناري. وكانت الأدوار الرئيسية لنظام المعلومات الجغرافية في إدارة سوسة النخيل الحمراء كالاتي:

- تحليل البيانات والتحليل المكاني لصنع القرارات الأمثل؛
- والتخطيط الكفؤ؛
- والاستخدام الكفؤ للموارد، وهو عامل حيوي للنجاح حين تكون الموارد محدودة؛
- وتقييم البرنامج (النتائج وتحقيق الأهداف) انطلاقاً من المعلومات الجيدة المتاحة؛
- وتقييم العاملين؛
- وتحسين الاتصالات الداخلية والخارجية للبرنامج.

الحلول المبتكرة التي تستخدم تكنولوجيات عصرية لتحسين إدارة سوسة النخيل الحمراء ومكافحتها وتحليل استئصالها

شدد هذا العرض على ضرورة إنشاء منتدى منسق وموحد لا يشمل فقط المستوى الوطني وإنما أيضاً المستويين الإقليمي والعالمي لإدارة الآفة، مركزاً على مشاركة الدروس المستفادة، وتحسين الاتصالات، وأفضل استراتيجيات الإدارة المتكاملة للآفة ونواحي التدريب على المستوى الوطني والدعم. وبالإضافة إلى المنتدى العالمي المعني بسوسة النخيل الحمراء، من شأن استخدام الحلول المبتكرة أن يساهم أكثر فأكثر في تحسين إدارة سوسة النخيل الحمراء. وإن إدراج تكنولوجيات عصرية مثل محرك غوغل إرث Google Earth، والطائرات المسيرة بدون طيار (المركبات الموجهة عن بعد) والأجهزة الجوّالة ونظام المعلومات الجغرافية وإنترنت الأشياء، والمصائد وأجهزة الاستشعار الذكية، ضمن السياق والظروف المحلية، كفيل بالمساعدة في:

- التخطيط الفعال وجمع البيانات والتحليل وإدارة البيانات؛
- والإدارة المكانية والتحديد البصري للمواقع الخاضعة للإدارة، لا سيما من أجل صنع القرارات الأمثل؛
- والإدارة الكفؤة وتحسين الموارد البشرية والتكنولوجية بشكل أمثل؛
- وتحسين الاتصال على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

(3) خلال العرضين حول التطورات في مجالي التكنولوجيا التي تستعين بالمواد الناقلة للرسائل الكيميائية، جرى وصف بروتوكولات مختلفة لأنشطة الاصطياد تعلق بتصميم المصيدة وكثافة أعدادها في الحقل والصيانة الدورية للمصائد (أي تغيير الطعم الغذائي والمياه)، وطعوم الفيرومونات وغيرها. وتستوجب المصائد بالفيرومونات صيانة دورية لكل مصيدة عبر تزويدها دورياً بالغذاء الطازج والمياه. وجزء القيود المفروضة على اليد العاملة ومرافق النقل والنواحي اللوجستية الأخرى، استحوطت الصيانة الدورية للمصائد تحدياً لكل من المستخدمين ومزودي الخدمة. وفي هذا السياق، قدمت تجارب عن خيارات المصائد غير المستوحاة للصيانة من المملكة العربية السعودية المستندة إلى مبدأ "الجذب والقتل" و"الإشعاع الكهرومغناطيسي". وإن المصائد بالفيرومونات لسوسة النخيل الحمراء تصطاد جزءاً واحداً فقط من أعداد السوسة في الحقل، أما إضافة الكايرومون المصطع (إثيل أسيتات وإثيل الكحول وإثيل البروبيونات)، كماكون في غذاء السوسة ضمن مصيدة بالفيرومونات مزودة بطعم فيعزز المصيد. وفي برامج الإدارة المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء الشاملة لمنطقة معينة، يعتبر الجمع والمعالجة المنهجيين للبيانات المتعلقة بالسوسات التي يتم صيدها ضرورياً، ويوفر معلومات قيمة لصانعي القرارات كي يقيموا برنامج مكافحة سوسة النخيل الحمراء ويتثبتوا من صلاحياته. وينبغي استكشاف إمكانية إدراج مواد منقّرة لسوسة النخيل الحمراء (مثل ساليسيلات الميثيل، وألفا بينين، والأوكتينول (1-octen-3-ol) والجيرانول) ضمن استراتيجية "الدفع-الجذب" المستعينة بالمصائد بالفيرومونات لغايات حماية النخيل.

(4) واقترح عرض للدراسات الاجتماعية والاقتصادية ونهج إشراك المزارعين في برنامج مكافحة سوسة النخيل الحمراء إجراء تشخيص محلي تشاركي من أجل اكتساب معرفة أفضل بالسياق الاجتماعي والاقتصادي في ما يخص النقاط الرئيسية التالية: دور مختلف أصحاب المصلحة وأنواع الواحات والنظم الزراعية وتحديد نقاط الضعف التنظيمية وتقييم التبعات الاقتصادية لأضرار سوسة النخيل الحمراء وتقييم معارف المزارعين بالآفة ومكافحتها.

بالإضافة إلى ذلك، من أجل الإدارة الكفؤة لسوسة النخيل الحمراء في نخيل التمر، أبرز العرض التفسيري ضرورة وضع استراتيجية إنمائية مستدامة للحكومة المشتركة للواحات، عن طريق تعزيز الإطار السياسي والمؤسسي والقانوني، وبناء قدرات المجتمع المدني، وإعادة النظر في وضع منظمات المزارعين في الواحات، وتحسين مشاركة سكان الواحات، وتعزيز القدرات التشغيلية لخدمات إدارة نظم الواحات.

النقاط الرئيسية للمناقشة الجماعية

- أنشطة الاصطياد (كثافتها وتوزيعها ضمن المنطقة المعينة مع مراعاة المناطق المصابة بالآفة وتلك الخالية منها).
- ومعالجة أشجار النخيل المصابة والممارسات الزراعية الجيدة وفرص البحث عن أنواع مقاومة للآفة.
- والمسائل التشغيلية لتكنولوجيا الكشف الجديدة: الخدمة والميزات (السمعية والصور الحرارية وأنشطة الاصطياد)، بما في ذلك تكلفة تلك التكنولوجيات.
- تم التشديد على إشراك المزارعين في مكافحة سوسة النخيل الحمراء بوصفه من العناصر الرئيسية. وأهمية ابتكار آلية مناسبة لمشاركة عمال المزارع في مكافحة سوسة النخيل الحمراء، ولا سيما عند غياب أصحاب المزرعة.

- وحدى استخدام نظام المعلومات الجغرافية من أجل جمع البيانات مباشرة من المصائد عبر استعمال المصائد الذكية وبالتالي الاستعاضة عن التدخل البشري. كما تمت مناقشة إمكانية إتاحة نظام المعلومات الجغرافية للمستخدمين.
- ثاقبة النخيل في بلدان أمريكا الجنوبية، *Paysandisia archon*. تم كشف هذه العثة في بعض البلدان في أوروبا الجنوبية وبالتالي ينبغي أيضاً مراعاتها في الرصد والمراقبة إلى جانب برامج مكافحة سوسة النخيل الحمراء في المناطق المصابة. وينبغي وضع إجراءات للحجر في البلدان غير المصابة.

1-4 اليوم الثاني - جلسة بعد الظهر

جرى تخصيص هذه الجلسة لمناقشات فريق العمل المواضيعي بشأن الاستراتيجية المتعددة التخصصات والمتعددة الأقاليم لإدارة سوسة النخيل الحمراء التي تمت مشاركتها مع البلدان الأعضاء قبل انعقاد المشاورة العلمية، للمراجعة والتعليق عليها. وتم تحديد ثلاثة مواضيع للمناقشة هي:

- (1) مسائل التنظيم والمراقبة؛
- (2) والإدارة؛
- (3) وبناء القدرات والإرشاد والاتصال والتنسيق.

وتوزع المشاركون على ثلاث مجموعات مواضيعية بناء على اهتماماتهم لمزيد من مراجعة عناصر الاستراتيجية، فأبدوا تعليقاتهم وتوصياتهم النهائية بشأن إدارة سوسة النخيل الحمراء لكي ينظر فيها فريق الخبراء الفنيين المكلفين بصياغة الاستراتيجية بحسب المقتضى.

وقد أعقبت تلك الجلسات المواضيعية الثلاث، جلسة عامة تم فيها عرض نتائج مجموعات العمل ومناقشتها.

1-5 التعليقات والتوصيات الرئيسية لمجموعات العمل المواضيعية

- ينبغي التركيز بقدر أكبر على البحوث في مجال مقاومة العوائل ضمن استراتيجية الإدارة المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء، بما في ذلك وسائل المناورة التي تحسن المقاومة الكيميائية لهجوم سوسة النخيل الحمراء لدى النخيل العائل.
- وثمة عوائق أمام استخدام التكنولوجيات المتكيفة للاستشعار عن بعد ووضع خرائط بأماكن وجود سوسة النخيل الحمراء، مثل المركبات الموجهة عن بعد، التي قد تحتاج في بعض البلدان إلى إذن خاص لاستخدامها ضمن برامج الإدارة المتكاملة لآفة سوسة النخيل الحمراء.
- وينبغي مواءمة فترات الحجر قبل دخول النخيل وما بعده في ما يخص سوسة النخيل الحمراء.
- وعلى برامج مراقبة سوسة النخيل الحمراء، وإنشاء المناطق الخالية من الآفة، وواجب الإبلاغ عن حالات الإصابة الجديدة أن تقوم على المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.

- وفي داخل البلد المصاب بالآفة، على حركة خروج أشجار النخيل أو الفسائل من المنطقة المصابة أن تنظم باعتبار ذلك من تدابير الصحة النباتية، إلى جانب استحداث منطقة عازلة.
- وينبغي دعم مشاتل النخيل المعتمدة وإنتاج الأنسجة المزروعة كأحد خيارات توفير النخيل الخالي من سوسة النخيل الحمراء.
- ومن المهم تتبع حركة النخيل/الفسائل (رجوعاً إلى مصدرها وقدماً إلى وجهتها).
- وإن التدريب وبناء قدرات (المزارعون والمنظمات غير الحكومية والتعاونيات) من المكونات المهمة لبرامج إدارة سوسة النخيل الحمراء.
- وينبغي إجراء المزيد من البحوث من أجل إطالة مدة حياة ممرضات الحشرات وزيادة قدرتها على تحمل الحرارة العالية والأشعة فوق البنفسجية في الحقل.
- وينبغي اعتبار حالة جزر الكناري نموذجاً تقتدي به البلدان الأخرى من أجل تحقيق النجاح في مكافحة سوسة النخيل الحمراء. فبموجب هذا النموذج، يشارك جميع أصحاب المصلحة في برنامج إدارة الآفة، حيث من المهم ممارسة التوعية وبناء القدرات والتدريب ضمن البلديات والشركات التي تعالج إدارة الآفة في المناطق الحضرية.
- وينبغي للتكنولوجيات الناشئة، مثل الكشف بواسطة جهاز الاستشعار الزلزالي الحديث الابتكار لغايات الرصد المبكر للآفة، أن تخضع لمزيد من الاختبار وتأكيد صلاحيتها.
- ويمكن مواصلة التحقق من إمكانية استخدام الفيروس المتعدد الهدروسييس السيتوبلازمي، *Baculovirus* وذات الجناحين (*Lixophaga sphenophori* (Villeneuve) (ذات الجناحين: تاشينيات)، وطفيلية من فصيلة *Rhabdoscelus obscurus* للمكافحة البيولوجية لسوسة النخيل الحمراء.
- ويجب وضع لوائح لتسجيل السلالات الواعدة للفطريات الممرضة للحشرات في الاتحاد الأوروبي من أجل مكافحة البيولوجية لسوسة النخيل الحمراء واختبار المنتجات الطبيعية الكفيلة بتعزيز قدرة النخيل على المقاومة.
- وقد بدأت بعض البلدان باستخدام نظام المعلومات الجغرافية. وعلى المنظمة أن تواصل تطوير هذه الأداة من أجل توزيعها على الوكالات وأصحاب المصلحة كافة.

وفي نهاية الجلسة العامة، قام السيد الدبعي بصفته أميناً للفعالية، بعرض موجز عن مناقشات الجلسات التقنية وقدم للحضور التغييرات الرئيسية التي تم اقتراحها لعنوان الاستراتيجية المتعددة التخصصات والمتعددة الأقاليم المقترحة ومكوناتها. وتلك التغييرات هي كالتالي:

- سيكون العنوان الجديد "الاستراتيجية الإطارية لاستئصال سوسة النخيل الحمراء"
 - وتتضمن مكونات الاستراتيجية:
 - المكون القطري للاستراتيجية الإطارية
 - والبرنامج الإقليمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
 - والمنتدى العالمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء
- واختتمت المشاورة العلمية باستعراض تعليقات الجلسات الفنية وتوصياتها وبوضع اللمسات الأخيرة على مشروع الاستراتيجية من أجل تأييدها من جانب الاجتماع الرفيع المستوى.

2- الاجتماع الرفيع المستوى

2-1 افتتاح الاجتماع

قام السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام للمنظمة والسيد Cosimo Lacirignola، الأمين العام للمركز بافتتاح الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقد خلال اليوم الأخير من الفعالية (31 مارس/آذار 2017). وقد تشرف الاجتماع بحضور صاحبي المعالي، وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي السيد عبد الرحمن الفضلي، ووزيرة الزراعة في موريتانيا السيدة Lemina Mint Moma.

وقد تم إطلاع الوزيرين وممثلي الحكومات والمشاركين الآخرين على نتائج المشاورة العلمية والاستراتيجية المقترحة التي خضعت للاستعراض والموافقة.

وشدد السيد دا سيلفا في كلمته الافتتاحية على ضرورة الملحة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء. وأشار إلى أن سوسة النخيل الحمراء قد أضحت تهديداً عالمياً يتطلب استراتيجية عالمية لمكافحة، وإذا أمكن، لاستئصاله. وقد عقد هذا الاجتماع من أجل تعزيز التوعية، ووضع استراتيجيات لاحتواء الآفة وزيادة التعاون الإقليمي والعالمي، بالاستناد إلى المشاريع العديدة التي كانت المنظمة وشركاؤها قد بدأوا بتنفيذها للتصدي لسوسة النخيل الحمراء. وأضاف المدير العام أن الرسالة الصادرة عن المشاورة العلمية تتسم بالإيجابية ومفادها أنه بالمستطاع مكافحة سوسة النخيل الحمراء والتغلب عليها. وهناك أمثلة محددة مثل جزر الكناري التي أدى فيها تنفيذ برنامج مُحكم مقترن بموارد كافية وتخطيط منهجي وتنسيق جيد ومشاركة جميع أصحاب المصلحة، إلى مكافحة سوسة النخيل الحمراء واستئصالها. وفي موريتانيا أدى رد الفعل السريع للسلطات الوطنية الذي شمل المزارعين والمجتمعات المحلية، بدعم من المنظمة، إلى الاحتواء السريع للآفة أيضاً.

وشدد السيد دا سيلفا مرة أخرى على أن المشاورة العلمية قد أنتجت استراتيجية إطارية لاستئصال سوسة النخيل الحمراء محددة بوضوح. وشدد على التزام المنظمة بدعم تنفيذ الاستراتيجية من أجل مكافحة سوسة النخيل الحمراء واستئصالها، ودعا إلى الالتزام السياسي الضروري والعمل الجماعي والتضامن. كما حض المشاركين على أن يجعلوا من هذا الاجتماع نقطة تحول في المعركة ضد سوسة النخيل الحمراء، وفي حماية نخيل التمور.

وشدد السيد Lacirignola في كلمته على أن منطقة البحر الأبيض المتوسط تأوي تنوعاً بيولوجياً واسعاً من أصناف نباتية تنبغي حمايتها لأسباب اجتماعية واقتصادية وبيئية، وذكر أن استراتيجية الوقاية المستدامة من سوسة النخيل الحمراء تعتبر ضرورية اليوم أكثر من أي وقت مضى لحماية الإقليم بأسره من التهديدات التي تحدد بالصححة النباتية. واعتبر الأمين العام للمركز أن برنامج الاحتواء لم يعد مجرد خيار وإنما ضرورة في المعركة ضد سوسة النخيل الحمراء. ويتطلب هذا النوع من البرامج نظاماً للرصد المبكر، ونظماً فعالة للإنذار وبرنامج بحوث متسقاً مع الاحتياجات الإقليمية، فضلاً عن التنسيق المستدام من أجل تعزيز أوجه التكامل والتآزر. كما أشار إلى أن المركز يرغب في دعم الأنشطة المشتركة مع شركاء مثل منظمة الأغذية والزراعة، للمساهمة في تحسين المعارف وتحديد الحلول. فمن شأن ذلك أن يضمن ظروف عيش أفضل للمجتمعات المحلية التي تساهم في النمو الاقتصادي للريف عبر إدماج استراتيجيات التكيف في قيودها البيئية.

2-2 عرض نتائج المشاورة العلمية

عرض المدير العام المساعد للمنظمة والسيد عبد السلام ولد أحمد، ممثل إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، نتائج المشاورة العلمية بحسب ما يرد أدناه.

وخلال المشاورة، تداول المشاركون بشأن النقاط التالية:

- الوضع الراهن وتحديات برامج إدارة سوسة النخيل الحمراء على المستوى العالمي، وكذلك في أقاليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا؛
- وقصص النجاح والدروس المستفادة على صعيد إدارة سوسة النخيل الحمراء؛
- وآخر التطورات في برامج البحوث الحالية لسوسة النخيل الحمراء، فضلاً عن التقدم المحرز في مكافحتها من خلال تطبيق نهج مختلفة للإدارة المتكاملة للآفة بما يشمل الرصد المبكر والمكافحة البيولوجية، والاستشعار عن بعد وتحديد المواقع الجغرافية، والتكنولوجيات القائمة على المواد الكيميائية الدالة والدراسات الاجتماعية والاقتصادية من أجل تعزيز مشاركة المزارعين وغيرهم من أصحاب المصلحة في برامج مكافحة سوسة النخيل الحمراء.

وقامت المشاورة كذلك بمناقشة وتنقيح وتأييد الاستراتيجية الإطارية المقترحة لاستئصال سوسة النخيل الحمراء التي أعدها فريق من الخبراء الدوليين والمنظمة والمركز والاتفاقية ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى.

وترمي الاستراتيجية الإطارية إلى دعم الجهود والبرامج القطرية لاحتواء انتشار هذه الآفة ومن ثم استئصالها.

وسوف ينبثق عنها أيضاً ميثاق للتعاون وتنسيق الجهود على المستويين الإقليمي والأقليمي، لدعم برامج الإدارة المتكاملة والمستدامة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء؛ والتقليل من تأثيراتها المضرّة للبيئة والأمن الغذائي، والتخفيف من وطأة تداعياتها الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات الريفية.

وتتألف الاستراتيجية الإطارية المقترحة من مكونات ثلاثة قطرية وإقليمية وعالمية.

(1) العنصر القطري للاستراتيجية الإطارية

على الرغم من أن سوسة النخيل الحمراء تعدّ من الآفات الصعبة، فإن استراتيجية مدعومة بالموارد البشرية والمالية الكافية والتنظيم المنهجي والتنسيق الجيد ومشاركة أصحاب المصلحة كافة، قد تؤدي إلى استئصالها. وقد كانت هناك قصص نجاح متنوعة على صعيد القضاء على هذه الآفة، كما حصل في جزر الكناري.

أما أحد الأمثلة الأخرى عن الإدارة والتنظيم الجيدين في إقليمنا فكان في موريتانيا. ففي تلك الحالة أدت التدابير السريعة التي استهلتها الحكومة بدعم من المنظمة لمكافحة الآفة، مقترنة باستراتيجية للإدارة المتكاملة للآفة نفذت بمشاركة فاعلة من المزارعين وتعاونيات المزارعين وأصحاب المصلحة الآخرين، إلى احتواء سوسة النخيل الحمراء في البؤر الأصلية للإصابة في غضون سنة واحدة من بدء تنفيذ البرنامج، مع إمكانيات جيدة للاستئصال المبكر.

ويهدف المكوّن القطري للاستراتيجية إلى تحسين البرامج الوطنية الجارية للإدارة الفعالة لسوسة النخيل الحمراء على المستوى القطري.

• المكونات الأساسية للاستراتيجية الإطارية

تدابير الصحة النباتية (الحجر الزراعي)

يشكّل استيراد مواد الزراعة وحركتها ضمن البلد الواحد الطريق الرئيسي لدخول سوسة النخيل الحمراء وانتشارها. ولذا فإن منع دخول مواد الزراعة من الإجراءات الرئيسية التي من شأنها منع انتشار سوسة النخيل الحمراء، من خلال تنفيذ لوائح المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية بحذافيرها.

وسوف تساعد الاستراتيجية البلدان الأعضاء في وضع تدابير محددة للصحة النباتية وبروتوكولات للتفتيش.

الكشف المبكر

إن الكشف المبكر عامل أساسي في نجاح مكافحة سوسة النخيل الحمراء واستئصالها. وفي الوقت الراهن، يستند الكشف المبكر بصورة رئيسية إلى المصائد بالفيرومونات كما أن التفتيش البصري يعتبر الأكثر فعالية بين الوسائل المستخدمة على نطاق واسع.

وبغية زيادة الكفاءة العامة وسرعة الكشف، هناك حاجة إلى المزيد من اختبار تكنولوجيات الكشف الواعدة وتحسينها، مثل التكنولوجيات السمعية أو الصور الحرارية، من أجل ابتكار جهاز سريع وموثوق ومقبول التكلفة وسهل الاستخدام للكشف المبكر لسوسة النخيل الحمراء.

المراقبة والرصد

سوف تنطوي الاستراتيجية المقترحة على تقنيات محسنة للمراقبة والرصد تستند إلى المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية وتضم خططاً واضحة للمسح ومحددة زمنياً، وإرشادات للقائمين على المسح، والموارد البشرية والمالية المطلوبة.

الممارسات الزراعية الوقائية

ثمة ممارسات زراعية عديدة تؤثر في انتشار سوسة النخيل الحمراء وتكاثرها في الميدان، وكذلك كفاءة التفتيش البصري والمعالجات الأخرى. وفي هذا السياق، سيتم توحيد بروتوكولات اعتماد الممارسات الزراعية الجيدة المتمحورة على إدارة سوسة النخيل الحمراء.

ممارسات مكافحة

تعتمد إدارة سوسة النخيل الحمراء في الحقل على العديد من النهج. وسوف تقوم الاستراتيجية الإطارية بمواءمة البروتوكولات المطلوبة للإدارة، بما فيها المعالجة الميكانيكية واستعمال المبيدات الحشرية (الكيميائية/الطبيعية) وأنشطة الاصطياد الجماعية والمكافحة البيولوجية ونزع النخيل شديد الإصابة والتخلص منه.

إدارة البيانات/نظام المعلومات الجغرافية/التحقق من الصلاحية

يشكل استخدام نظام المعلومات الجغرافية لجمع البيانات ونقلها وصنع القرارات جانباً هاماً من جوانب الاستراتيجية الإطارية، وستكون لتلك الأمور تداعيات عالمية على مكافحة سوسة النخيل الحمراء وتعزيز التعاون والتنسيق الإقليميين.

وكان نظام المعلومات الجغرافية أحد المكونات الرئيسية للتجربة الناجحة لجزر الكناري التي ساعدت ويسّرت برنامج الإدارة الرامي إلى استئصال سوسة النخيل الحمراء. وسوف تضع الاستراتيجية نظاماً لجمع بيانات الخرائط والإدارة يركز على نظام المعلومات الجغرافية مدعوماً بتطبيق جوال سيكون استخدامه متاحاً للبلدان الأعضاء.

• العناصر الداعمة للاستراتيجية الإطارية

مشاركة أصحاب المصلحة وانخراطهم في برامج مكافحة سوسة النخيل الحمراء

إن المشاركة والانخراط مهمان لنجاح مكافحة سوسة النخيل الحمراء واستئصالها. فإن ميزة إشراك المزارعين وغيرهم من أصحاب المصلحة في برنامج مكافحة سوسة النخيل الحمراء مهمة جداً نظراً إلى وجودهم في المزرعة وقدرتهم على المساعدة في كشف النخيل المصاب خلال المراحل الأولى لهجوم الآفة.

وسوف تساعد الاستراتيجية البلدان في وضع سياسة واضحة المعالم بشأن مشاركة المزارعين/أصحاب المصلحة وانخراطهم في برامج الإدارة المتكاملة لآفة سوسة النخيل الحمراء. وسوف تنفذ مشاريع تجريبية للاختبار وإثبات جدوى إشراك المزارعين/أصحاب المصلحة.

دور التعاونيات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص

على الوكالات الحكومية التي تعمل مع برامج الإدارة المتكاملة لآفة سوسة النخيل الحمراء، أن ترسي روابط محددة وآليات تنسيق مع التعاونيات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص لجعل البرنامج أكثر فائدة وفعالية. كما أن مشاركة برامج الواحات في برنامج مكافحة سوسة النخيل الحمراء في البلدان المعنية، محبذة هي أيضاً.

التعاون المؤسسي وإقامة الشبكات

على الاستراتيجيات الوطنية أن تتضمن آلية لتعزيز التعاون بين المؤسسات على المستوى القطري. أما الانخراط والمشاركة القويين لسلطات إنفاذ القوانين وغيرها من المنظمات المعنية فمهمان جداً للتنفيذ الفعال لتدابير الصحة النباتية وللحد من انتشار سوسة النخيل الحمراء ومخاطرها.

بناء القدرات والاتصال وخدمات الإرشاد

على الاستراتيجيات الوطنية للإدارة المتكاملة لآفة سوسة النخيل الحمراء أن تتضمن برامج لبناء القدرات مصممة خصيصاً للفئات المختلفة من أصحاب المصلحة (المزارعين/العمال وغيرهم من أصحاب المصلحة) المعنيين بتنفيذ الإدارة المتكاملة لآفة سوسة النخيل الحمراء.

وسوف يساعد البرنامج الإقليمي لسوسة النخيل الحمراء البلدان في وضع برامج لبناء القدرات ومواد تدريبية سهلة الاستعمال أصيلة الطابع ويعززها استخدام النهج التشاركي (كما في المدارس الحقلية للمزارعين).

ويتوجب على برامج الإدارة أن تستعين باستراتيجية للاتصال والإرشاد من أجل تيسير نشر المعلومات على أصحاب المصلحة من خلال وسائل الإعلام. ومقدور وكالات الإرشاد في كل بلد أو إقليم أن تتبنى قريةً أو مجموعة من المزارعين وأن تطبق برنامج مكافحة سوسة النخيل الحمراء بكامله مسلطة الضوء على مزاياه للمزارعين الآخرين. وبوسع الصحافيين وعلماء الاجتماع وخبراء الاقتصاد الملمين بمشكلة سوسة النخيل الحمراء أن يساهموا في التوعية ببرامج إدارة هذه الآفة.

(2) البرنامج الإقليمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

لغايات دعم تنفيذ الاستراتيجية الإطارية، سوف يوضع برنامج إقليمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء من أجل استحداث بيئة تمكينية للتعاون والتنسيق ومساعدة البلدان الأعضاء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في تحسين استراتيجياتهم وبرامجهم لإدارة سوسة النخيل الحمراء.

وسوف يقوم مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا بتأسيس البرنامج الإقليمي واستضافته، مدعوماً من المركز ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى والبلدان الأعضاء.

وستقوم المنظمة بتأسيس أمانة البرنامج الإقليمي واستضافتها.

أما الأدوار الرئيسية للبرنامج فستقتضي بما يلي:

- تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدان الأعضاء في مجال الإنذار المبكر وتقاسم المعلومات والمعارف، من أجل مكافحة الفعالة لسوسة النخيل الحمراء؛
- والمساعدة في صياغة البرامج والخطوط التوجيهية والبروتوكولات للوقاية والكشف المبكر والتدخل السريع ومكافحة السوسة ودعم البلدان في تنفيذها؛
- وتوفير برامج مخصصة لبناء القدرات والمساعدة الفنية إلى البرامج الوطنية لإدارة سوسة النخيل الحمراء؛
- ودعم البلدان لاتخاذ تدابير متوائمة للصحة النباتية ونهج خطط الطوارئ من أجل استئصال سوسة النخيل الحمراء واحتواء انتشارها؛
- والمساعدة في بناء القدرات البشرية والمؤسسية للبرامج القطرية لدى البلدان الأعضاء؛
- ودعم برامج البحوث والتطوير من أجل الترويج للتكنولوجيات المبتكرة والأمنة ومقبولة الكلفة وإثبات صلاحيتها.

وعلى البلدان الأعضاء تعيين جهة اتصال وطنية تعنى بالتنسيق والاتصال وتمثيل البلد المعني لدى البرنامج الإقليمي.

وسوف تنشئ المنظمة حساب أمانة من أجل المساهمات المالية للبلدان الأعضاء والمنظمات دعماً لإنشاء البرنامج الإقليمي وعملياته وأنشطته.

وسوف يعقد البرنامج الإقليمي اجتماعاً سنوياً للبلدان الأعضاء من أجل:

- تقييم التطور السنوي لوضع سوسة النخيل الحمراء وكفاءة البرامج على المستوى الإقليمي؛
- ووضع برنامج سنوي للإقليم قائم على الأولويات الوطنية والإقليمية.

وسيكون البرنامج مفتوحاً للشراكات والتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين بمن فيهم تعاونيات المزارعين والمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة ومؤسسات البحوث من أجل الترويج للاستراتيجيات الوطنية للإدارة المتكاملة لآفة سوسة النخيل الحمراء، ووضع تكنولوجيات للإدارة المتقدمة وإثبات صلاحيتها. وسيتم تناول مسائل المساواة بين الجنسين ضمن هذا السياق.

(3) المنتدى العالمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء

سيتم إنشاء منتدى عالمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء من أجل تعزيز التنسيق العالمي وتقاسم المعلومات والتجارب والمعارف.

وسوف يقوم المنتدى العالمي بما يلي:

- تعزيز التنسيق بين البلدان الأعضاء في مجال الإنذار المبكر وتقاسم المعلومات والمعارف، من أجل مكافحة الفعالة لسوسة النخيل الحمراء؛
- والترويج لنظم أكثر أماناً من الناحية البيئية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء، بغية خفض مخاطر عمليات مكافحة على الصحة البشرية والبيئة؛
- ووضع قائمة بالخبراء في مجال سوسة النخيل الحمراء؛
- وتيسير تبادل نتائج البحوث والتكنولوجيات المبتكرة بشأن رصد سوسة النخيل الحمراء وكشفها وإدارتها.

وسيتم تأسيس المنتدى العالمي بدعم من المنظمة والمركز والاتفاقية وجهات أخرى من بين الشركاء والبلدان الأعضاء، وسوف تستضيفه المنظمة. وسيكون المنتدى مفتوحاً للشركات والتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين بمن في ذلك المنظمات الإقليمية والدولية ومؤسسات البحوث والمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة.

وستقوم المنظمة والمركز بإعداد اقتراح بإنشاء المنتدى العالمي إلى جانب خطة تشغيله ومساهمة أعضائه، وسوف توزعه على البلدان والمنظمات كافة التماساً لاهتمامهم ومساهماتهم.

واحتتم الاجتماع الرفيع المستوى بتأييد الاستراتيجية الجديدة المقترحة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء، والتي تتضمن المكونات الثلاثة المشار إليها أعلاه. وقد أتى هذا التأييد بعد قيام وزراء الزراعة والممثلين الحكوميين الآخرين والعلماء وخبراء مكافحة هذه الآفة وممثلي المزارعين وسواهم بالمشاركة في المشاورة العلمية والاجتماع الرفيع المستوى المعني بإدارة سوسة النخيل الحمراء اللذين استضافتهما المنظمة والمركز. وتتضمن الاستراتيجية تدخلات وطنية مثل تحسين رصد الآفة وزيادة مشاركة المزارعين فضلاً عن الجهود الدولية مثل اعتماد التدابير الصارمة للصحة النباتية منعاً لاستيراد النخيل من البلدان المصابة بالآفة.

2-3 البيانان الوزاريان

أعرب صاحبها المعالي وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي ووزيرة الزراعة في جمهورية موريتانيا الإسلامية عن تقديرهما لجهود المنظمة والمركز في تنظيم الاجتماع. وقد أطلع الوزيران الحاضرين على البرامج الجارية حالياً لمكافحة سوسة النخيل الحمراء والجهود التي تبذلها حكومتاهما من أجل مكافحة هذه الآفة، والتعاون والمساعدة اللذين تم تلقيهما من المنظمة. وفي خطابيهما، أعرب الوزيران عن دعم بلدهما لنتائج الاجتماع.

2-4 الإعلانات الصادرة عن الاجتماع

كان أبرز ما حدث في الاجتماع الرفيع المستوى هو اعتماد إعلان روما (الملحق 2) من أجل مكافحة سوسة النخيل الحمراء واستئصالها، الذي سلّم بالأثر الفتاك للآفة على أشجار النخيل مع تداعياتها الخطيرة على النظم الاقتصادية الوطنية والأمن الغذائي وسبل معيشة المجتمعات الريفية، فضلاً عن التداعيات السلبية على البيئة؛ وأعاد التأكيد على أهمية الجهود

التعاونية والالتزامات المقطوعة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية لمنع انتشار هذه الآفة المضرة؛ ووافق على الاستراتيجية الإطارية المقترحة لاستئصال سوسة النخيل الحمراء؛ والتمس الإرادة السياسية والالتزامات الضرورية لتنفيذ الاستراتيجية.

فضلاً عن ذلك أعرب مجتمع المزارعين أيضاً عن التزامه بالنهج التشاركي والتوعية من أجل نجاح مكافحة سوسة النخيل الحمراء واحتوائها (الملحق 3). كما أعرب القادة العالميون وممثلو المؤسسات والشركات الخاصة التي تعنى بوضع أدوات وحلول لإدارة سوسة النخيل الحمراء وكبحها ومكافحتها واستئصالها عن استعدادهم للتعاون وعقد الشراكات من أجل توفير الأدوات والحلول المطلوبة لدعم تنفيذ توصيات هذه الفعالية ونواتجها (الملحق 4).

2-5 الملاحظات الختامية

أعرب المدير العام للمنظمة في ملاحظاته الختامية عن تقديره لمداوات المشاورة العلمية التي امتدت ليومين ومهدت الطريق إلى الاستراتيجية الإطارية لاستئصال سوسة النخيل الحمراء، وحض اللجنة التنظيمية على تجميع محضر أعمال هذه الفعالية وتحريره ونشره، والتحضير لعقد اجتماع ثان في واحد من البلدان المصابة بالآفة. وأبلغ المشاركين بأن المنظمة ستشئ حساب أمانة يحظى بموافقة لجنة توجيهية من أجل تيسير تمويل استئصال سوسة النخيل الحمراء القائم على المشاريع. ودعا الأمين العام للمركز إلى التعاون على المستويين الإقليمي والعالمي لمنع انتشار سوسة النخيل الحمراء والعمل نحو استئصالها في مرحلة لاحقة من أجل تخفيف التداعيات المضرة لهذه الآفة المميتة على النظم الإيكولوجية للنخيل حول العالم.

2-6 تدابير المتابعة

تستند تدابير المتابعة المفصلة أدناه إلى الخطوات المقبلة المتفق عليها لتنفيذ الاستراتيجية الإطارية:

- إنشاء المنتدى العالمي والبرنامج الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا.
- سوف توجه رسالة رسمية من المدير العام للمنظمة إلى البلدان الأعضاء من أجل إطلاعها على نتائج المشاورة العلمية والاجتماع الرفيع المستوى والتماس دعمها لإنشاء المنتدى العالمي والبرنامج الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا.
- وسوف تنشئ المنظمة المنتدى العالمي بدعم من المركز وشركاء آخرين مهتمين. وستؤسس المنظمة أمانة وتخصص أموالاً للتشغيل الفوري للمنتدى العالمي.
- وسوف ترتب المنظمة اجتماعاً تنسيقياً من أجل إنشاء البرنامج الإقليمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، على أن يعقد في القاهرة بحلول نهاية 2017.

• محضر أعمال المشاورة العلمية والاجتماع الرفيع المستوى

سوف تعد المنظمة محضراً بنتائج الفعالية وستبلغ سائر أصحاب المصلحة به. أما المهلة النهائية لكي يعد المشاركون كامل الوثائق المتعلقة بعروضهم التفسيرية فهي نهاية شهر أبريل/نيسان 2017، وبعد ذلك سوف تقوم المنظمة بتحرير المحضر وطباعته.

• البحوث والتطوير

ستعمل المنظمة مع باحثين من أجل إعداد خطة لسد الثغرات على مستوى البحوث المتعلقة بإدارة سوسة النخيل الحمراء، وستقدم اقتراحاً لسد تلك الثغرات. وينبغي للبحوث أن تؤدي دوراً رئيسياً في إرشاد المنظمة ومطوري التكنولوجيات والبلدان نحو الطريق إلى الأمام. وعلى مطوري التكنولوجيات في القطاع الخاص أن يعملوا بشكل وثيق مع العلماء من أجل نقل نتائج علومهم وبحوثهم والتكنولوجيات مقبولة التكلفة، لكي يطبقها المزارعون والأخصائيون العاملون في الميدان. ويجب تقديم الخطة إلى الاجتماع العالمي الثاني الذي سيتم تنظيمه للعام المقبل.

الإجراء

اقترح تنظيم اجتماع مع الباحثين في نهاية مارس/آذار 2018 يستضيفه المركز في أحد المعاهد التابعة له.

• تنظيم الاجتماع العالمي الثاني

من المقرر أن يعقد الاجتماع الثاني في عام 2018 في أحد البلدان المصابة بسوسة النخيل الحمراء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وسوف تتصل المنظمة بالبلدان المعنية للتثبت من اهتمامها بالتطوع لاستضافة هذا الاجتماع.

الإجراء

تجري المنظمة اتصالات بالبلدان للتثبت من اهتمامها باستضافة هذا الاجتماع. أما التاريخ المقترح فهو نهاية مارس/آذار 2018.

• حساب الأمانة الخاص بسوسة النخيل الحمراء

– تقترح المنظمة إنشاء حساب أمانة من أجل استئصال سوسة النخيل الحمراء وإطلاع البلدان الأعضاء والمنظمات الشريكة والشركات الخاصة على هذا الحساب لكي تساهم فيه. وسوف يقدم حساب الأمانة الدعم المالي للمساعدة التقنية إلى البلدان الأعضاء من قبيل تبادل زيارات الخبراء بين البلدان وأنشطة التدريب، وتشجيع النهج التشاركية للمزارعين في ما يخص تقاسم المعارف، وإشراك المزارعين في برامج الإدارة فضلاً عن دعم أنشطة البحوث.

- وتكون البلدان الأعضاء مسؤولة عن ملكية حساب الأمانة وتنسيقه وسوف تتخذ القرارات بشأن المصروفات. وسيقوم الصندوق على نصح المشاريع مع لجنة توجيهية لضمان الشفافية في إدارته.
- وستكتفي المنظمة بأداء دور الأمين لتشغيل حساب الأمانة هذا.

الإجراء

تنشئ المنظمة حساب أمانة فور انتهاء هذا الحدث وتجري اتصالات بمختلف البلدان والمنظمات لالتماس مساهماتها.

3- الاجتماعات الجانبية

خلال المشاورة العلمية، جرى تنظيم اجتماعين جانبيين بحسب ما يرد في جدول الأعمال (الملحق 1).

وكان الاجتماع الجانبي الأول، بعنوان "وقف سوسة النخيل الحمراء" بمثابة مساهمة من الاتفاقية في منع انتشار هذه الآفة. وقد تضمنت الجلسة ثلاثة عروض هي كالتالي:

- الدروس المستفادة من إدارة سوسة النخيل الحمراء.
- وكيفية مساهمة معايير الاتفاقية في الإدارة الفعالة لسوسة النخيل الحمراء.
- ووجهات النظر الوطنية والإقليمية لإدارة سوسة النخيل الحمراء في بلدان المغرب العربي.

وتم تسليط الضوء على الدروس المستخلصة من مكافحة سوسة النخيل الحمراء، والاستئصال الناجح لها في جزر الكناري واحتوائها في تونس في بؤرها الأصلية.

أما الاجتماع الجانبي الثاني بعنوان "الإدارة المتكاملة لآفة سوسة النخيل الحمراء بواسطة علم البيئة" فكان من تنظيم المركز، وانطوى على العرضين التاليين:

- سوسة النخيل كناقل للبكتيريا والخمائر والطفيليات والفطريات.
- الإصابة بسوسة النخيل الحمراء يستحث إيجاد بيئة رادعة قائمة على عامل المكافحة.
- أنواع النباتات العائلة وتداعيات الإدارة على الإصابة والأضرار والمكافحة.
- النظام الغذائي ليرقات السوسة: التغذية النسيجية مقابل التغذية بالبلازما.
- المناطق الغدية المفترضة المرتبطة بسوسة النخيل الحمراء.

كما تم تسليط الضوء على دور المركز في مكافحة بعض الآفات الناشئة في بلدان المتوسط والشرق الأوسط خلال هذه الجلسة.

الملحق 1

جدول الأعمال

المشاوراة العلمية والاجتماع الرفيع المستوى لإدارة سوسة النخيل الحمراء

روما، إيطاليا، 29-31 مارس/آذار 2017

1- المشاوراة العلمية (29-30 مارس/آذار 2017) المكان: القاعة الخضراء (المبنى A-122)		اليوم الأول
الجلسة الصباحية (الساعة 9:00 - 12:00)		
<ul style="list-style-type: none"> - البيان الافتتاحي يليه المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة والممثل الإقليمي لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا - البيان الافتتاحي يليه الأمين العام للمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط - الملاحظات الافتتاحية لرئيس اللجنة التنظيمية/عرض البنود المدرجة على جدول الأعمال (الوقت المخصص: 20 دقيقة) 	الجلسة الافتتاحية	
الرئيس / المقررون:		
<p>الحالة العالمية الراهنة والتحديات بالنسبة إلى برامج إدارة سوسة النخيل الحمراء</p> <p>المتحدثان: Polana Vidyasagar و Romeno Faleiro (الوقت المخصص: عرض 20 دقيقة، مناقشة 20 دقيقة)</p>	1	
<p>برامج إدارة الآفة والتحديات في مكافحة سوسة النخيل الحمراء لدى مختلف الأقاليم</p> <ul style="list-style-type: none"> - إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا - المتحدث: عبد الرحمن الداود - آسيا والمحيط الهادئ - المتحدث: فريدة محمد - أوروبا - المتحدث: خالد جلواح (الوقت المخصص: 25 دقيقة/ عرض) 	2	
مناقشة لفريق الخبراء (45 دقيقة)		
جلسة بعض الظهر (الساعة 14:00 - 17:00) المكان: القاعة الخضراء (المبنى A-122)		
الرئيس / المقررون		

3	مشروع الاستراتيجية المتعددة التخصصات والمتعددة الأقاليم لإدارة سوسة النخيل الحمراء عرض الاستراتيجية المتعددة التخصصات والمتعددة الأقاليم، الإدارة المتكاملة لآفة سوسة النخيل الحمراء للشرق الأدنى وشمال أفريقيا المتحدثان: شوقي الدبعي و Michel Ferry (الوقت المخصص: عرض 30 دقيقة، مناقشة 40 دقيقة)
4	أحدث البحوث والتكنولوجيات الراهنة لإدارة سوسة النخيل الحمراء عرض لمجموعة الخبراء بسوسة النخيل الحمراء المعنيين بتقييم آخر البحوث والتكنولوجيات المتحدث: حسن آل عائض (الوقت المخصص: عرض 30 دقيقة)
5	آلية الاستدامة والتطبيق والتنفيذ لعوامل مكافحة البيولوجية (لمحة عامة عن عوامل مكافحة البيولوجية المتاحة وطرق التنفيذ والفعالية والمردودية التكاليفية ودراسات الحالة) المتحدثان: Enrique Quesada Moraga و Josep-Anton Jaques-Miret (الوقت المخصص: عرض 20 دقيقة)
6	آخر التطورات في المعالجات بواسطة المبيدات الحشرية واستخدامها لمكافحة سوسة النخيل الحمراء (مبيدات الآفات الكيميائية والطبيعية وتقدم تكنولوجيات الحقن والمنتجات العضوية الجديدة) المتحدث: Michel Ferry (الوقت المخصص: عرض 20 دقيقة) مناقشة لفريق الخبراء (40 دقيقة)

		اليوم الثاني
الجلسة الصباحية (الساعة 9:00 - 12:00) - المكان: القاعة الخضراء (المبنى A-122)		
الرئيس / المقررون		
لمحة عامة عن تقنيات وأدوات الكشف المبكر لمكافحة سوسة النخيل الحمراء المتحدثان: Victoria Soroker و Richard Mankin (الوقت المخصص: عرض 40 دقيقة)	7	
استخدام الاستشعار عن بعد للمراجع الجغرافية لأشجار النخيل ونظام المعلومات الجغرافية لإدارة البيانات الخاصة بسوسة النخيل الحمراء وتحليلها	8	

<p>المتحدثان: منظمة الأغذية والزراعة - شعبة تكنولوجيا المعلومات، روما و Moises Fajardo</p> <p>(الوقت المخصص: عرض 40 دقيقة)</p>		
<p>التطورات على صعيد التكنولوجيات القائمة على المواد الكيميائية الدالة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء</p> <p>(المصائد الذكية، والفيروسومون والكايرومون والمصائد الجافة، والجذب والقتل، والمواد الطاردة).</p> <p>المتحدثان: Polana Vidyasagar و Romeno Faleiro</p> <p>(الوقت المخصص: عرض 20 دقيقة)</p>	9	
<p>الدراسات والمقاربات الاجتماعية والاقتصادية لإشراك المزارعين في برنامج مكافحة سوسة النخيل الحمراء</p> <p>المتحدثون: صلاح الدين عبد الدائم ونور الدين نصر و Michel Ferry</p> <p>(الوقت المخصص: عرض 30 دقيقة)</p>	10	
<p>مناقشة لفريق الخبراء (50 دقيقة)</p>		
<p>جلسة بعد الظهر (الساعة 14:00 - 17:00)</p> <p>المكان: القاعة الخضراء (المبنى A-122) وقاعة العراق (المبنى A-235) وقاعة لبنان (المبنى D-209)</p>		
<p>مناقشات مجموعات العمل المواضيعية بشأن الاستراتيجية المتعددة التخصصات والمتعددة الأقاليم المقترحة لإدارة سوسة النخيل الحمراء</p> <p>- المواضيع</p> <ul style="list-style-type: none"> • المسائل التنظيمية والمتعلقة بالمراقبة • الإدارة • بناء القدرات والإرشاد والتواصل والتنسيق <p>(مديرو الجلسة / المقررون)</p> <p>(الوقت المخصص: 60 دقيقة - القاعة العامة وقاعتان أخريان)</p>	11	
<p>الرئيس / المقررون</p>		
<p>المكان: القاعة الخضراء (المبنى A-122)</p>		
<p>جلسة عامة لعرض حصيلة مداوات مجموعات العمل (المواضيعية)</p> <p>(الوقت المخصص: 90 دقيقة)</p>	12	

الاجتماع الرفيع المستوى حول سوسة النخيل الحمراء (31 مارس/آذار 2017)		
12:00 – 10:00		
المكان: القاعة الخضراء (المبنى A-122)		
1	مراسم الافتتاح - الملاحظات الافتتاحية للمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة - الملاحظات الافتتاحية للأمين العام للمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط	
2	عرض نتائج المشاورة العلمية (المدير العام المساعد، الممثل الإقليمي للشرق الأدنى لدى المنظمة)	
3	البيان الوزاريان - المملكة العربية السعودية - موريتانيا	
4	إعلان منظمات المزارعين (ممثل المنظمات)	
5	إعلان الشركات الخاصة	
6	إعلان الاجتماع (وفد روما)	
7	اعتماد إعلان الاجتماع (المدير العام المساعد، الممثل الإقليمي للشرق الأدنى للمنظمة)	
8	الملاحظات الختامية للمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة	

برنامج الاجتماعات الجانبية

اليوم الأول	ندوة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عن "وقف سوسة النخيل الحمراء" - مساهمة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لمنع دخول هذه الآفة وانتشارها المكان: مركز الشيخ زايد
الخميس، 29 مارس/آذار 2017	جلسة بعد الظهر: الساعة 12:30 – 13:30 1- الملاحظات الافتتاحية للدكتور Jingyuan Xia، أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2- الملاحظات الافتتاحية لسعادة السيد محمد أحمد الغامدي، سفير المملكة العربية السعودية لدى منظمة الأغذية والزراعة 3- الدروس المستخلصة من إدارة سوسة النخيل الحمراء، من تقديم الدكتور Michel Ferry، المدير العلمي لمركز فينيكس للبحوث، المعهد الوطني الفرنسي للبحوث الزراعية

<p>4- كيف يساهم تطبيق معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في الإدارة الفعالة لسوسة النخيل الحمراء، من تقديم السيدة Sarah Brunel، مسؤولة تنمية القدرات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.</p> <p>5- المنظورات الوطنية والإقليمية لإدارة سوسة النخيل الحمراء في بلدان المغرب العربي، من تقديم الدكتورة فتحية الهلالي، من المنظمة الوطنية لوقاية النباتات في تونس والدكتور مكّي شويباني، المدير التنفيذي لمنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى.</p>		
--	--	--

اليوم الثاني	الجلسة	الاجتماع الجانبي للمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط - الإدارة المتكاملة لآفة سوسة النخيل الحمراء بواسطة علم البيئة المكان: القاعة الخضراء (المبنى A-235)
الخميس، 30 مارس/آذار 2017	جلسة بعد الظهر: الساعة 12:30 - 13:30 ميسر الجلسة: إبراهيم الجبوري (أستاذ فخري في جامعة بغداد)	
		<p>1- سوسة النخيل كناقل للبكتيريا والخمائر والطفيليات والفطريات (المتحدث: Porcelli F. DiSSPA، قسم علم الأحياء في جامعة باري ألدو مورو (UNIBA))</p> <p>2- الإصابة بسوسة النخيل الحمراء يستحث إيجاد بيئة رادعة قائمة على عامل المكافحة (المتحدثة: Scrascia. M.، قسم علم الأحياء في جامعة باري ألدو مورو (UNIBA))</p> <p>3- أنواع النباتات العائلة وتدابير الإدارة على الإصابة والأضرار والمكافحة (المتحدث: حسنين الشلشي، حالة البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، العراق)</p> <p>4- النظام الغذائي ليرقات السوسة: التغذية النسيجية مقابل التغذية بالبلازما (المتحدث: Suma P. - كلية الزراعة والأغذية والبيئة في جامعة كتانيا (Di3A-UNICT))</p>

الملحق 2

إعلان روما عن سوسة النخيل الحمراء

نحن المشاركون في المشاورة العلمية والاجتماع الرفيع المستوى عن إدارة سوسة النخيل الحمراء من تنظيم منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط (المركز) في المقر الرئيسي للمنظمة في روما، إيطاليا خلال الفترة الممتدة من 29 إلى 31 مارس/آذار 2017:

نقرّ بالعواقب الوخيمة لسوسة النخيل الحمراء على نخيل التمور وما لذلك من تداعيات اقتصادية هامة على مستوى الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي وسبل عيش المجتمعات المحلية الريفية، فضلاً عن التأثيرات السلبية على البيئة؛

ونقرّ بأنه، رغم كلّ الجهود المبذولة لاستئصال هذه الآفة أو إدارتها على نحو فعال، لا يزال هذا يشكل تحدياً هاماً في معظم البلدان، وذلك بفعل القيود الموجودة في البرامج الوطنية وغياب التعاون على المستوى الأقليمي؛

ونقرّ بأنّه من شأن وضع استراتيجية مدعومة بالموارد البشرية والمالية الكافية بموازاة التخطيط المنهجي والتنسيق الجيد ومشاركة أصحاب المصلحة كافة، إلى جانب الاستخدام الحاسم للتكنولوجيا الحديثة، أن يفضي إلى استئصال سوسة النخيل الحمراء؛

ونشني على جهود كلّ من منظمة الأغذية والزراعة والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط والشركاء الآخرين الذين بادروا إلى عقد هذا الحدث العالمي الأول الذي جمع بين مختلف أصحاب المصلحة للتداول في العمق في التحديات الراهنة وتبادل النجاحات والدروس المستخلصة من مختلف الأقاليم والتوصل إلى الاستراتيجية الإطارية لاستئصال سوسة النخيل الحمراء؛

ونؤكد مجدداً على أهمية تآزر الجهود والالتزامات على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية لوقف انتشار هذه الآفة الفتاكة؛

ونتفق مع الاستراتيجية الإطارية المقترحة لاستئصال سوسة النخيل الحمراء ونسعى إلى تأمين الإرادة السياسية والالتزامات الضرورية لتطبيق الاستراتيجية الإطارية.

الملحق 3

إعلان المزارعين

نحن المزارعون، ممثلو اتحادات منتجي نخيل التمور والمنظمات المهنية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا المشاركون في المشاورة العلمية والاجتماع الرفيع المستوى عن إدارة سوسة النخيل الحمراء، من تنظيم منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط (المركز) في المقر الرئيسي للمنظمة في روما:

نودّ تهنئة المنظمة والمركز على المبادرة الممتازة والفريدة التي أطلقها لتنظيم هذا الحدث الهام الذي جمع أصحاب المصلحة كافة المعنيين بإدارة سوسة النخيل الحمراء من مختلف الأقاليم.

ونعرب عن خالص شكرنا لمنظمي هذا الحدث على دعوتهم الكريمة للمشاركة في هذا الحدث الهام للغاية وعلى إتاحتهم الفرصة لنا للتعرف على هذا الكمّ من المعارف والتجارب من مختلف الأقاليم وعلى اكتساب دراية بالتكنولوجيات الجديدة المعروضة خلال هذا الحدث.

ونؤكد أنّ نخيل التمور يشكل محصولاً أساسياً تقوم عليه حياة المجتمعات المحلية للمزارعين القاطنين في الواحات في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. ومما لا شكّ فيه أنّ خسارة نخيل التمور تعني فقدان المزارعين لدخلهم وتهدد سبل عيشهم ومستقبل الأجيال المقبلة في تلك المناطق.

ونشدد على التأثيرات السلبية لسوسة النخيل الحمراء على إنتاج التمور وعلى رفاه المزارعين والمجتمعات المحلية في الواحات وعلى دخلها.

ونقرّ بما لاهتمام ومشاركة المزارعين واتحادات المزارعين من أهمية في برامج إدارة سوسة النخيل الحمراء ونعرب عن التزامنا بالترويج للنهج التشاركي وبتوعية مجتمعات المزارعين المحلية من أجل إنجاح عملية مكافحة سوسة النخيل الحمراء واحتوائها.

ونعرب عن استعدادنا للتعاون وبناء الشراكات من أجل دعم تنفيذ التوصيات والنتائج المنبثقة عن هذا الحدث.

إعلان القطاع الخاص

نحن قادة العالم وممثلو المؤسسات والشركات الخاصة المعنية بتطوير أدوات وابتكار حلول لإدارة سوسة النخيل الحمراء والتخلص منها ومكافحتها واستئصالها، المجتمعون في روما في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في إطار هذا الاجتماع الرفيع المستوى عن إدارة سوسة النخيل الحمراء الذي دعت إليه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط (المركز) للبحث في سبل تحقيق الأمن الغذائي العالمي، وفي هذا السياق، لمناقشة التحديات والنجاحات التي تفضي إلى إدارة هذه الآفة واحتواء انتشارها واستئصالها في نهاية المطاف على نحو فعال من بقع جغرافية محددة:

نودّ أن نثني على جهود كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط على هذه المبادرة التي أتاحت لأصحاب المصلحة كافة، من مختلف أنحاء العالم المعنيين أو المشاركين في إدارة سوسة النخيل الحمراء، منتدىً ممتازًا يمكنهم من خلاله أن يناقشوا بانفتاح التحديات الماثلة أمامهم والنجاحات في تطبيق برامج الإدارة المتكاملة لهذه الآفة بالذات.

ونعرب عن عميق تقديرنا للقيمين على تنظيم هذا الحدث لدعوتهم القطاع الخاص للمشاركة في هذا الاجتماع الرفيع المستوى وعلى تحضيراتهم الممتازة له، ما أتاح أرضية مشتركة واضحة من المعارف يمكن الاستناد إليها في مناقشاتنا وذلك ضمن برنامج محكم التصميم عقب سلسلة من الفعاليات كانت من ضمنها جلسات إحاطة ومناقشات وجلسات عمل، في موقع مميّز ساهم في تشاطر التكنولوجيا والمعارف والتجارب بصورة نشطة ومنفتحة بين أصحاب المصلحة كافة من مختلف مجالات المعرفة والمناطق الجغرافية.

ونؤكد التزام قطاع مكافحة الآفات توفير أدوات وحلول مأمونة وفعالة وكفؤة واقتصادية بقدر أكبر من أجل إدارة سوسة النخيل الحمراء، مع التأكيد مجددًا على قدرة قطاع النخيل العالمي على حماية أشجاره ومحاصيله في مواجهة هذه الآفة الفتاكة. وإنّ خسارة كل شجرة من أشجار النخيل بفعل سوسة النخيل الحمراء إنما يعني فقدان أصول قيّمة للغاية تتجلى من خلال انخفاض الدخل والأمن الغذائي وتراجع نوعية الحياة ليس فقط لأصحاب تلك الأشجار، بل أيضًا بالنسبة إلى أفراد المجتمع المحلي أجمعين. وإنّ التغيرات التراكمية الناجمة عن تطوّر حالات الإصابة بسوسة النخيل الحمراء تؤثّر سلبيًا على مستقبل الأجيال المقبلة في المناطق المصابة.

ونشدد على أنّ التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، مصحوبًا بتمويل متواصل من الأسواق، هما المحركان الرئيسيان لقطاع مكافحة الآفات من أجل الاستثمار في البحوث والتطوير بغية التوصل إلى أدوات وحلول فعالة ومأمونة أكثر لمكافحة سوسة النخيل الحمراء والتي تتطور باستمرار لإتاحة حلول أسهل استخدامًا وأقلّ تكلفة وأكثر فعالية لإدارة تلك الآفة وبما يناسب كلاً من أصحاب المصلحة. ومن الأهمية بمكان، لكي تكون البرامج المحلية لإدارة سوسة

النخيل الحمراء ناجحة، أن تدعم التشريعات والهيئات المنظمة في البقعة الجغرافية المعنية تسجيل الأدوات والحلول الجديدة بسرعة ومن دون عقبات لكي تكون متاحة في الأسواق.

ونقرّ بما لاهتمام ومشاركة قطاع إدارة الآفات بشكل نشط من أهمية في برامج إدارة الآفة ونعرب عن التزامنا بالبحث والتطوير بغية التوصل إلى أدوات وحلول أكثر فعالية وكفاءة وتتسم بالاستدامة والقدرة على الاستمرار من الناحية العملية وسهولة الاستخدام لكي تتكامل عملية مكافحة سوسة النخيل الحمراء واحتوائها بالنجاح.

ونعرب عن استعدادنا للتعاون وإقامة شراكات من أجل توفير الأدوات والحلول اللازمة لدعم تنفيذ التوصيات والنتائج المنبثقة عن هذا الاجتماع.

قائمة بأسماء المشاركين

NENA COUNTRIES:

ALGERIA

Ms Dalila Basta
Director General
National Institute for Agricultural Protection
Algiers, Algeria
Tel: (+23) 82 88 92
Mobile: 05 56 18 01 65
E-mail: Dalilabasta@gmail.com

Ms Bouchra Boudaoud
Head of Laboratory of Entomology
Institute National de la Protection des
Vegetaux
Algiers, Algeria
Tel: (+213) 561 22 32 10
E-mail: Bouchraboudaoud76@gmail.com

EGYPT

Mr Ahmed Shalaby
Deputy Permanent Representative
of Egypt to UN Agencies based in Rome
Embassy of the Arab Republic of Egypt
Rome, Italy
Tel: (+393) 281 330323
(+390) 685 48956
(+390) 685 42603
E-mail: Egypt@agrioffegypt.it

Mr Fathi AbdelAzim
Prof. Emeritus
Plant Protection Research Institute
Agricultural Research Center
Ministry of Agriculture
Cairo, Egypt
Mobile: (+2) 010 0 199 4187
E-mail: ffabdallah@hotmail.com

Mr Salah Mahrous Aboouf
Senior Researcher
Head of Fruit Tree Borers Special Unit
Plant Protection Research Institute
Agricultural Research Center
Giza, Egypt
Mobile: (+10) 2600 2708
E-mail: salahashim@hotmail.com

IRAN, ISLAMIC REPUBLIC OF

Mr Akbar Ahangaran
Director General of Bureau of Plant
Quarantine
Plant Protection Organization
Tehran, Iran
Tel: (+98) 21 22417449
(+98) 21 230 91500
Mobile: (+98) 912 398 4814
E-mail: akbarahangaran@yahoo.com
quarantine@ppo.ir

Mr Yousef Rigi Ladez
Technical Deputy of Agriculture Organization
Jehad Agriculture Organization
Iran
Tel: (+98) 334 41076
Mobile: (+98) 915 1414 143
E-mail: Yousef.Rigi.Ladez@gmail.com

IRAQ

Mr Nazar Al-Anbaky
National Consultant
Plant Protection Directorate (NPPO)
Ministry of Agriculture
Baghdad, Iraq
Tel: (+964) 7806 809 227
(+964) 770 923 6958
E-mail: nizar.alanbaky@yahoo.com

Ms Manar Harfoush
Administrative Assistant
Permanent Representation to the UN Agencies
Rome, Italy
Tel: (+39) 06 45684356
E-mail: iraq.permrep@gmail.com

JORDAN

Mr Faisal Al Arkaan
Agricultural Attache
Embassy of Jordan
Rome, Italy

Ms Kholoud Aranki
Director of Plant Protection and Phytosanitary
Directorate
IPPC Jordanian Contact Point
Amman, Jordan
Tel: (+962) 6 568 6151 Ext 458
Mobile: (+962) 795 444 392
E-mail: Kholoud.aranki@moa.gov.jo
Kholoudaranki@yahoo.com

Mr Yousef Alrifaae
Head of Section of Plant Health
Ministry of Agriculture
Amman, Jordan
Tel: (+962) 795 436 439
E-mail: Yousefrefaie@yahoo.com

KUWAIT

H.E. Engineer Faisal Al Hasawi
Chairman and Director-General
Public Authority of Agriculture Affairs and
Fish Resources (PAAF)
Kuwait, State of Kuwait
Tel: (+39) 06 575 4598
E-mail: mc8975@mclink.it

Mr Yousef Jhail
Permanent Representative of the State of
Kuwait to FAO
Permanent Representation of the State of
Kuwait to FAO
Rome, Italy
Tel: (+39) 06 575 4598
E-mail: mc8975@mclink.it

Ms Manar Al Sabah
Alternate Permanent Representative of Kuwait
to FAO
Permanent Representation of the State of
Kuwait to FAO
Rome, Italy
Tel: (+39) 06 575 4598
E-mail: mc8975@mclink.it

Mr Mohamed Jamal
Head of Plant Researches and Nurseries
Department.
Public Authority of Agriculture Affairs and
Fish Resources (PAAF)
Kuwait, State of Kuwait

Tel: (+965) 222 53 060
E-mail: mc8975@mclink.it

Mr Fahad Al Khamees
Head of Coordination and Follow-up
Administration in the Chairman's Office
Public Authority of Agriculture Affairs and
Fish Resources (PAAF)
Kuwait, State of Kuwait
Tel: (+39) 06 575 4598

Mr Salah Al Bazzaz
Technical Advisor
Permanent Representation of the State of
Kuwait to FAO
Rome, Italy
Tel: (+39) 06 575 4598
E-mail: mc8975@mclink.it

Mr Mehdi El Nemr
Journalist
Kuwait News Agency (KUNA)
C/O Permanent Representation of the State of
Kuwait to FAO
Rome, Italy
Tel: (+39) 06 575 4598
E-mail: mc8975@mclink.it

LEBANON

Ms Najwa El Khansa
Agricultural Engineer
Ministry of Agriculture
Beirut, Lebanon
Tel: (+961) 3 216 972
E-mail: Najwa_khansa@hotmail.com

Ms Rosine Habchy
Agricultural Engineer
Ministry of Agriculture
Beirut, Lebanon
Tel: (+961) 71 113 083
E-mail: rosinehabchy@hotmail.com

LIBYA

H.E. Mr Mahmud Ettellisi
Ambassador Permanent Representative of
Libya to FAO in Rome
Embassy of Libya
Rome, Italy
Tel: (+39) 063 260 9854

E-mail: metellisi@hotmail.com
faoprlby@gmail.com

Mr Ali Amin Kafu
Entomologist and Member of the Board for
National Centre of Plant Protection and Plant
Quarantine
Ministry of Agriculture, Animal, and Marine
Wealth
Tripoli, Libya
Tel: (+218) 925 022 980
E-mail: benkafu@yahoo.com

MAURITANIA

H.E. Ms Lemina Mint Moma
Minister for Agriculture
Ministry of Agriculture
Nouakchott, Mauritania

Mr Fouad Moctar Nech
Directeur and Joint Cabinet PM
Nouakchott, Mauritania

Mr Diye Mohamed Teyib
Second Counsellor Alternate Permanent
Representative to FAO
Rome, Italy
E-mail: teyibdiye@yahoo.fr

Mr Sidi Mahmoud Doussou
Directeur de Protection des Vegetaux
Ministry of Agriculture
Nouakchott, Mauritania
Tel: (+222) 465 72667
E-mail: smsidi@mDrgov.mr

Mr Mohamed Kneyta
Chef Service Lutte Contre le ennemis de
Cultures
Direction de la Protection de Vegetaux
Ministry of Agriculture
Nouakchott, Mauritania
Tel: (+222) 46 056 568
E-mail: kkneyta@yahoo.fr

Mr Mamadou Diop
Thematic Leader
Environment and Sustainable Development
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

FAO Representation
Nouakchott, Mauritania
Tel: (+222) 452 53157
E-mail: Mamadou.Diop@fao.org

MOROCCO

Mr Kouider Harrachi
Chef de la Protection des Vegetaux, Rabat,
Office National de Sécurité Sanitaire des
Produits Alimentaires (ONSSA)
Rabat, Morocco
Tel: (+212) 673 997 851
E-mail: Harrachi.kouider@onssa.gov.ma
Harrachi.k@gmail.com

Mr Abdelhak Ben Ayad
Chef de la Division de Controle et de la
Protection des Vegetaux, Tangier
Office National de Sécurité Sanitaire des
Produits Alimentaires (ONSSA)
Tangier, Morocco
Tel: (+212) 673 997 905
E-mail: benayad55@hotmail.com

OMAN

H.E. Ahmed bin Salim bin Mohamed Baomar
Ambassador Permanent Representative of the
Sultanate of Oman to FAO
Embassy of Sultanate of Oman
Rome, Italy

Mr Salim Ali Al-Khatri
Director of Plant Protection Research Centre
Plant Protection Research Centre, Directorate
General of Agriculture and Livestock
Research, Ministry of Agriculture and
Fisheries
Muscat, Sultanate of Oman.
Tel: (+968) 268 93560
E-mail: salim_alkhatri@hotmail.com

Mr Khalid Khamis Said Al Shammakhi
Head of Plant Protection Department
Ministry of Agriculture and Fisheries
Sultanate of Oman
Tel: (+968) 993 37851
E-mail: Kalshammaki@yahoo.com

QATAR

H.E. Abdulaziz Ahmed Al Maki Al-Jehani
Ambassador
Permanent Representative to FAO
Embassy of the State of Qatar
Rome, Italy

Mr Salem Nasser Al-Saadi
Head of Plant Protection and Quarantine Dept.
Ministry of Municipality and Environment
Doha, Qatar
Tel: (+974) 556 889 88
E-mail: snaadi@mme.gov.qa

Mr Akeel Hatoor
Expert
Embassy of the State of Qatar
Rome, Italy

SAUDI ARABIA

H.E. Abdulrahman bin Abdulmohsen Al-Fadly
Minister for Environment, Water and
Agriculture
Ministry of Environment, Water and
Agriculture
Riyadh, Saudi Arabia

Mr Mohammed Ahmed M. Alghamdi
Ambassador of Saudi Arabia to FAO
Embassy of Saudi Arabia
Rome, Italy

Mr Salah Al Khoder
Alternate Permanent Representative to FAO
Embassy of Saudi Arabia
Rome, Italy

Mr Bandar Shalboob
Counsellor
Permanent Mission of Saudi Arabia to FAO
Rome, Italy

Mr AbdelAziz Bin Abederrahman Lehoueich
Director General of the Department of
Technical Cooperation and Agricultural
Investment Abroad

Mr Salman Al Soweinee
General Director

Head Quarter Agricultural Affairs
Al Qassim, Kingdom of Saudi Arabia
Tel: (+966) 016 323 1511
Mobile: (+966) 0505 1600 76
E-mail: salmans555@hotmail.com

Mr Bandar Bin Abderrahman Al Amri
Deputy Director General of Public Relations
Department of Information
Ministry of Agriculture
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

Mr Faisal Bushulaybi
RPW Specialist/Date Palm Center in Alahsa
Alahsa, Kingdom of Saudi Arabia
Tel: (+966) 555 93 1117
E-mail: Ss66yy@hotmail.com

Mr Yousef Alfehaid
Vice General Manager
Palmdate and Dates Center
AlHasa, Kingdom of Saudi Arabia
Tel: (+13) 530 1748
Mobile: (+59) 863 5230
E-mail: alfehaid2000@gmail.com

Mr Abubakr Mohamed
Programme Coordinator
FAO, Kingdom of Saudi Arabia
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia
E-mail: Abubakr.mohamed@fao.org

Ms Maria Magar Capiello
Assistant
Embassy of Saudi Arabia
Rome, Italy

SUDAN

Mr Khidir Gibril Musa Edrees
Director General of the Plant Protection
Directorate
Ministry of Agriculture and Irrigation of the
Republic of Sudan
Khartoum, Sudan
Tel: (+09) 121 38 939
Email: Khidirgme@outlook.com

Mr Sid Ahmed M. Alamain Hamid
First Secretary Alternate Permanent
Representative to FAO
Embassy of the Republic of Sudan

Rome, Italy
Tel: (+39) 069 922 2138
Tel: (+39) 063 340 841
E-mail:
permreppoffice_sudanembassyrome@yahoo.it

SYRIA

Mr Fiher AlMoushref
General Director of Plant Protection
Ministry of Agriculture and Agrarian Reform
Damascus, Syria
Tel: (+963) 112 220 187
E-mail: Fhrr955@hotmail.com

Mr Mounzer Kher Bek
Director of Agriculture and Agrarian Reform
Ministry of Agriculture and Agrarian Reform
Latakia, Syria
Tel: (+963) 412 310 70
E-mail: Raghdsusu@gmail.com

TUNISIA

Mr Youssef Trifa
Advisor to the Ministry of Agriculture
Water Resources and Fisheries
Ministry of Agriculture, Water Resources and
Fisheries
Tunis, Tunisia
Tel: (+216) 995 78999
E-mail: Youssef.trifa@gmail.com

Ms Fethia Hellali
Director of Plant Protection
Ministry of Agriculture, Water Resources and
Fisheries
Tunis, Tunisia
Tel: (+216) 98 37 34 86
E-mail: Fbh.nppo@gmail.com

UNITED ARAB EMIRATES

Ms Fatima Obaid Alkalbani
Senior Agricultural Engineer
Ministry of Climate Change and Environment
Dubai, United Arab Emirates
Tel: (+971) 421 48335
Mobile: (+971) 507 507 336
E-mail: fosaeed@moccae.gov.ae

Mr Jamal AlNaqbi
Head of Plant Health Section
Ministry of Climate Change and Environment

Dubai, United Arab Emirates
Tel: (+971) 506 262 107
E-mail: jmhassan@moccae.gov.ae

YEMEN

H.E. Ms Asmahan Abdukhameed Hezam
Ambassador Permanent Representative to
FAO
Rome, Italy
Tel: (+39) 06 442 31679
Tel: (+39) 06 442 34763
E-mail: segreteria@yemenembassy.it

Mr Abdullah Na'ami Qutran Al-Na'ami
Alternate Permanent Representative to the UN
RBAs
Embassy of Yemen
Rome, Italy
Tel: (+644) 23 4763
Tel: (+393) 272 853 902
E-mail: segreteria@yemenembassy.it

OBSERVERS

PALESTINE

H.E. Dr Mai Al Kaila
Ambassador of Palestine
Embassy of Palestine
Rome, Italy

Mr Mamoun Barghouthi
Office of the Observer of Palestine to FAO
Embassy of Palestine
Rome, Italy

Mr Ibrahim AbdelHamid
Head of Plant Pest Control Division
Ministry of Agriculture, NPPO
Ramallah, Palestine
Tel: (+970) 2240 7361
E-mail: ibm_hamdan@yahoo.com

OTHER COUNTRIES FROM OTHER REGIONS

ANGOLA

Ms Maria Esperança Pires Dos Santos
Counsellor Alternate Permanent
Representative to FAO

Permanent Representation
Embassy of Angola
Rome, Italy

Mr Angelo Rafael
Counsellor Alternate Permanent
Representative to FAO
Permanent Representation
Embassy of Angola
Rome, Italy

BURUNDI

H.E. Ms Justine Nisubire
Ambassador Permanent Representative to
FAO
Permanent Representation
Embassy of Burundi
Rome, Italy

Mr Jean Bosco Ndinduruvugo
Alternate Permanent Representative to FAO
Permanent Representation
Embassy of Burundi
Rome, Italy
Tel: (+393) 348 352 352
Tel: (+396) 363 817 86
E-mail: ndindujean@hotmail.com

CUBA

Ms Cutié Cancino
Deputy Permanent Representative to FAO
Permanent Representation of Cuba
Rome, Italy
Tel: (+393) 391 120 859
E-mail: adjuntocuba@ecuitalia.it

CYPRUS

Mr Spyridon Ellinas
Agricultural Avvtaché Alternate Permanent
Representative to FAO
Permanent Representation of the Republic of
Cyprus to the UN Agencies
Rome, Italy
E-mail: saellinas@hotmail.com
faoprcyp@tin.it

DOMINICAN REPUBLIC

Ms Diana Infante Quinónes
Counsellor
Permanent Mission of the Dominican
Republic
Rome, Italy

Tel: (+393) 273 936 680
E-mail: dianainfanteq@gmail.com

Ms Liudmila Kuzmicheva
Counsellor Alternate Permanent
Representative to FAO
Permanent Mission of the Dominican
Republic
Rome, Italy
Tel: (+393) 663 574 757
E-mail: kuzliudmila@gmail.com

Ms Maria Cristina Laureano
First Secretary Alternate Permanent
Representative to FAO
Rome, Italy
E-mail: marialaureano313@gmail.com

ISRAEL

Ms Maya Federman
Alternate Israel Permanent Representation to
FAO, WFP and IFAD
Rome, Italy
E-mail: alternate@roma_mfa.gov.il

ITALY

Ms Elisabetta Lanzellotto
Directorate General of International Policies
International Relations Unit
Rome, Italy

Mr Fernando Monroy
PhD in Biology
Research Council in Agriculture and
Economics – Research Unit for Floriculture
and Ornamental Species (CREA-FSO)
Sanremo, Italy
Tel: (+39) 0184 694 845
E-mail: fernando.monroy@crea.gov.it;

Mr Paolo Curir
Research Council in Agriculture and
Economics Research Unit for Floriculture and
Ornamental Species (CREA-FSO)
Sanremo, Italy
Tel: (+39) 184 694 844
E-mail: paolo.curir@crea.gov.it

MALAYSIA

Ms Faridah Aini Muhammad
Director of Plant Biosecurity Division
Department of Agriculture
Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (+603) 203 01401
E-mail: farieaini@gmail.com

Ms Azulita Binti Salim
Alternate Permanent Representative to FAO
Embassy of Malaysia
Rome, Italy
Tel: (+06) 4815 764
E-mail: Azulita@moa.gov.my

Mr Mohamed Nazrain Bin Nordin
Alternate Permanent Representative to FAO
Embassy of Malaysia
Rome, Italy
Tel: (+06) 4815 764
E-mail: Nazrain@moa.gov.my

MOZAMBIQUE

Mr Melquisedec Muapala
Assistant of the Permanent Representative of
the Republic of Mozambique
Permanent Representation of the Republic of
Mozambique, Rome, Italy
Tel: (+39) 06 37 514 675
(+393) 249 597 361
E-mail: sec@ambasciatamozambico.it
muapala@gmail.com

Ms Leodmila Serdezellos Amoné
Assistant of the Permanent Representative of
the Republic of Mozambique
Permanent Representation of the Republic of
Mozambique
Rome, Italy
Tel: (+393) 298 772885
E-mail: amoneleodmila732@gmail.com

PAKISTAN

Mr Muhammad Tariq Khan
Deputy Director
Department of Plant Protection
Government of Pakistan
Karachi, Pakistan
Tel: (+92) 21 992 481 19

Mobile: (+923) 005 795 650
E-mail: tariqpak007@gmail.com

PHILIPPINES

Mr Bonifacio F. Cayabyab
University Researcher and Head Technical
Support and Advisory services of the National
Crop Protection Center
University of the Philippines
Los Banos Laguna, Philippines
Tel: (+49) 536 2615
E-mail: bfcayabyab@yahoo.com

SPAIN

H.E. Antonio Flores Lorenzo
Alternate Permanent Representative of Spain
to FAO
Permanent Representation of Spain to FAO
Rome, Italy
Tel: (+39) 06 687 8762
E-mail: afloresl@magrama.es

Ms Beatriz Zamora
Technical Assistant
Permanent Representation of Spain to FAO
Rome, Italy
Tel: (+39) 06 687 8762
E-mail: beaconcenta@gmail.com

Mr Jose Juan Lopez Calatayud
Agronomic Engineer
Empresa de Transformacion Agraria, S.A.
(TRAGSA)
Valencia, Spain
Tel: (+346) 187 47103
E-mail: jlopez9@tragsa.es

Ms Marina Dobrenko
Technical Assistant
Permanent Representation of Spain to FAO
Rome, Italy
Tel: (+39) 06 687 8762
E-mail: Marinka_94@hotmail.com

Mr Vicente Nicolas Dalmau Sorli
Agronomic Engineer
Genarlitat Valenciana
Regional Ministry of Agriculture of Valencia
Valencia, Spain
Tel: (+346) 707 94705

E-mail: Dalmau_vic@gva.es

TURKEY

Mr Murat Şahin
Head of Department
Department of Plant Health and Quarantine
General Directorate of Food and Control
Republic of Turkey Ministry of Food,
Agriculture and Livestock
Ankara/Turkey
Tel: (+90) 312 2587711
E-mail: murat.sahin@tarim.gov.tr

Mr Hasan Deda Büyükoztürk
Engineer
Department of Plant Quarantine of Adana
Biological Control Research Institute
Republic of Turkey Ministry of Food,
Agriculture and Livestock
Adana/Turkey
Tel: (+90) 322 344 17 84
E-mail: dedaturk@hotmail.com

INTERNATIONAL/REGIONAL ORGANIZATIONS

APPPC

Mr Piao Yongfan
Senior Plant Protection Officer
Executive Secretary of APPPC
Thailand, Bangkok
Tel: (+66) 2 697 4268
E-mail: Yongfan.piao@fao.org

FAO/IAEA

Mr Marc Vreysen
Laboratory Head
Joint FAO/IAEA Division, International
Atomic Energy Agency
Vienna, Austria
Tel: (+43) 1 2600 28404
E-mail: m.vreysen@iaea.org

ICARDA

Mr Ben Salah
Regional Coordinator
ICARDA
Muscat, Oman
Tel: (+968) 268 935 78

E-mail: M.Ben-Salah@cgiar.org

Mr Mustapha El-Bouhssini
Principal Entomologist
ICARDA
Rabat, Morocco
Tel: (+212) 656 632 313
E-mail: M.Bohssini@cgiar.org

IFAD

Mr Wafaa El Khoury
Officer-in-Charge
Policy and Technical Advisory Division
International Fund for Agricultural
Development (IFAD)
Rome, Italy
Tel: (+39) 334 662 4859
E-mail: w.elkhoury@ifad.org

Mr Massimo Giovanola
Technical Specialist – Agriculture Risk
Management (IFAD)
Rome, Italy
Tel: (+39) 06 545929 44
E-mail: m.giovanola@ifad.org

ACSAD

Mr Hossam Ali Metwally
Head of Plant Department Resources
Chairman of the Date Palm Program
Arab Center for the studies of Arid Zones and
Dry Lands (ACSAD)
League of Arab States
Tel: (+2) 0100 254 5254
Fax: (+963) 11 39 44 170
E-mail: Email@acsad.org

ASSOCIATIONS/FARMERS

Egyptian Dates Association

Mr Khaled Hassanien
Board Member
Egyptian Dates Association
Cairo, Egypt
Tel: (+20) 100 662 4790
E-mail: Khaled_hassanien@hotmail.com

Egyptian Association for Science and Technology Experts

Mr Mohammed Raouf Mohammed
General Secretary

Egyptian Association for Science and
Technology Experts (EASTE)
Cairo, Egypt
Tel: (+02) 286 481 44
Mobile: (+2) 0100 648 2499
E-mail: East_net@hotmail.com

Fimadattes

Mr Mohamed Bouiala
Agronomist
Fimadattes
Agadir, Morocco
Tel: (+212) 661 191 485
E-mail: med.bouiala@gmail.com

Groupement Interprofessionnel des Fruits

Ms Rim Dridi
Groupement Interprofessionnel des Fruits
Ingénieur en chef
Chef de Service Suivi de la Filière Dattes
Tel: (+216) 71 787 721
Mobile: (+216) 97 560 134
E-mail: dremita@yahoo.fr

Saudi Arabia

Mr Othaman Abdulrahman AlDbikei
Farmers' Representative
Qassim Area
Qassim, Kingdom of Saudi Arabia
Tel: (+966) 0505 134 277
E-mail: Salmans555@hotmail.com

Mr Suliman Yousef Alsalem
Farmers' Representative
Alreef Farm
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia
Tel: (+966) 504 464 000
E-mail: anoudalsalem@gmail.com

Mr Youssef Nassir Al Humaidi
Vice Chairman of the Agricultural Committee
Farmers' Representative
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia
Tel: (+966) 505 920 302
E-mail: Nqnqn@hotmail.com

United Arab Emirates

Mr Abdulla Saif Mohammed Altalay Al-Ali
Head of Control Section
Ministry of Economy

Dubai, United Arab Emirates
Tel: (+971) 505 950 999
Fax: (+971) 435 813 11
E-mail: Altalay@economy.ae
Altalay1970@gmail.com

Mr Mohamed Ali Abdullah Almarzooqi
Engineer
Ministry of Climate Change and Environment,
Dubai, United Arab Emirates
Tel: (+971) 50 646 7887
(+971) 656 10101
E-mail: graceuae5@g.m.com

Mr Rashid Saif Mohamed Aleiwah
Alyammahi
Engineer
Acceptance and Service Confirmation
Ministry of Climate Change and Environment
Fujairah, Masafi, United Arab Emirates
Tel: (+971) 506 492 926
E-mail: rashidsaliwah@gmail.com

COMPANIES

Adama Agriculture Solutions Ltd.

Mr Yosef Kuttin
Sales and Marketing Manger
North and East Africa,
Adama Agriculture
Airport City, Israel
Tel: (+972) 52 312 5966
E-mail: Yossi.kuttin@adama.com

Agrint-Sensing Solutions

Mr Yehonatan Ben-Hamozeg
Co founder and CEO
Agrint-Sensing Solutions
Hod Hasharon, Israel
Tel: (+972) 50 850 7200
E-mail: yehonatanb@agrint.net

AgriPower Australia Ltd

Mr Peter David Prentice
Managing Director
Sydney, Australia
Tel: (+61) 487 774 870
E-mail: Peterp@agripower.com.au

ChemTica Internacional

Ms Lilliana Gonzalez-Miranda
President
ChemTica Internacional
Costa Rica
Tel: (+11) 506 8381 9973
E-mail: lilly@chemtica.com

Mr Cam Oehlschlager
Vice President
ChemTica Internacional
Costa Rica
Tel: (+11) 506 8381 9973
E-mail: cam@chemtica.com

Future Innovation

Right Solutions Technologies AFZ

Mr Luigi Porcella
Chairman
Future Innovation Right Solution
Technologies AFZ
Abu Dhabi, United Arab Emirates
Tel: (+971) 56 633 6308
E-mail: luigi.porcella@uaefirst.com

Mr Emad Mohamed Ragheb Hardan
International Marketing Manager
Future Innovation Right Solution
Technologies AFZ
Abu Dhabi, United Arab Emirates
Tel: (+971) 50 612 3763
E-mail: emad.hardan@uaefirst.com

Ms Sharmila Mainali
Deputy Chair
Future Innovation Right Solution
Technologies AFZ

Abu Dhabi, United Arab Emirates
Tel: (+971) 56 253 3245
E-mail: sharmila.mainali@uaefirst.com

Glen Biotech

Mr Rafael López Follana
Agricultural Engineer
Glen Biotech S.I.
Alicante, Spain
Tel: (+34) 633 034 536
E-mail: r.lopez@glenbiotech.es

Ms Lucía Anza Gómez
Forest Engineer

Glen Biotech
Alicante, Spain
Tel: (+34) 635 879 246
E-mail: l.anza@glenbiotech.es

Green World Consulting Endopalm S.A.S.

– Indrogreen SRL

Mr Giangabriele Iannicelli
Agricultural Engineer
Green World Consulting
Rome, Italy
Tel: (+393) 065 236 4826
(+393) 398 963 939
E-mail: info@idrogreen.com

Mr Nabawy Metwaly
General Manager
Green World Consulting
Researcher at University of Tuscia Viterbo
Rome, Italy
Tel: (+393) 069 374 449
(+393) 069 374 8045
(+393) 473 310 669
E-mail: Info@greenworldconsulting.it

ISCA Technologies, Inc.

Mr Agenor Mafra Neto
CEO/President
ISCA Technologies, Inc.
CA, United States of America
Tel: (+951) 686 5008
E-mail: president@iscatech.com

Russell IPM Ltd

Ms Amel Nahass
Executive Manager
Russell IPM
Amman, Jordan
Tel: (+96) 7992 44 577
E-mail: Amal@russellipm.net

Mr Habeeb AlMohammed
Agricultural Engineer
Russell IPM
Amman, Jordan
Tel: (+96) 7992 44 577
E-mail: Habib_almohamd@yahoo.com

Mr Soliman Masaoudi
Area Manager ME and Africa

Russell IPM
Deeside, United Kingdom
Tel: (+316) 340 047 27
E-mail: Soliman@russllipm.net

Yousef Abdullatif Jameel Group
Mr Zaid Al-Aifari
Managing Director - Agriculture Division
Yousef Abdullatif Jameel Group
Qassim, Saudi Arabia
Tel: (+90) 549 660 7101
E-mail: z.alaifari@yaljgroup.com

Mr Abdelaziz El Jiati
R&D Manager
Yousef Abdul Latif Jameel Group
Qassim, Saudi Arabia
Tel: (+966) 568 176 001
E-mail: e.eljiati@yaligroup.com

Mr Mousa Asiri
RPW Center Manager
Yousef Abdul Latif Jameel Group
Sheehea, Al-Qassim, Saudi Arabia
Tel: (+966) 537 99 7788
E-mail: M.Asiri@yalijgroup.com

EXPERTS/SPEAKERS

Mr Abdulahman Aldawood
Professor
Economic Entomology Research Unit (EERU)
Department of Plant Protection
College of Food and Agriculture Sciences
King Saud University
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia
Tel: (+966) 146 78426
Mobile: (+966) 504 426975
E-mail: aldawood88@yahoo.com

Mr Enrique Quesada Moraga
Professor
University of Cordoba
Cordoba, Spain
Tel: (+34) 957 211 8475
(+34) 699 870 821
E-mail: equesada@uco.es

Mr Hassan Al-Ayedh
Professor
King Abdulaziz City for Science and
Technology
Life Science Research Institute
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia
Tel: (+966) 114 813614
Mobile: (+966) 505 748439
E-mail: alayedh@kacst.edu.sa

Mr Jose Romeno Faleiro
IPM (Red Palm Weevil) Specialist
Independent Consultant
Goa, India
Tel: (+91) 832 274 0324
Mobile: (+91) 982 268 6923
E-mail: jrfaleiro@yahoo.co.in

Mr Mekki Chouibani
Executive Director
Near East Plant Protection Organization
(NEPPO)
Rabat, Morocco
Tel: (+212) 0537 704 810
Mobile: (+212) 0673 997 808
Skype: mekki.chouibani1
E-mail: hq.neppo@gmail.com
m.chouibani@neppo.org
chouibani@gmail.com

Mr Michel Ferry
Doctor/Engineer
Phoenix Research Station
Av. Padre Ismael, 58 – 03680
Aspe, Spain
Tel/fax: (+349) 656 490229
Mobile: (+346) 879 56656
E-mail: ferry.palm@gmail.com

Mr Mohamed Kamal Abd-El Latif Abbas
MSc and PhD RPW
Plant Protection Research Institute ARC
Cairo, Egypt
Mobile: (+20) 111 3560621
E-mail: mohamed.kmal55@yahoo.com

Mr Moises Alberto Fajardo Bello
Agricultural Engineer
Tenerife, Canary Islands, Spain
Mobile: (+34) 622 901866

E-mail: fajardo_innfforma@yahoo.es

Mr Richard Mankin
Research Entomologist
USDA–Agricultural Research Service
USDA/ARS/CMAVE
Gainesville, Florida, United States of America
Tel: (+352) 514 2179
E-mail: Richard.Mankin@ARS.USDA.GOV

Mr Slaheddine Abdedaiem
Coordinator of Oasis Maghreb Project
FAO Tunisia
Tunis, Tunisia
Tel: (+216) 552 277 23
E-mail: Slaheddine.abdedaiem@fao.org

Mr Sri Panduranga Vithal Vidyasagar Polana
Agricultural Expert
Kasaragod, Hyderabad, India
Tel: (+91) 271 759 996
Mobile: (+91) 994 976 3595
E-mail: vidyasagar49@yahoo.com

Ms Victoria Soroker
Research Entomologist
Agricultural Research Organization
The Volcani Center
Rishon LeZion, Israel
Tel: (+972) 3 968 3832
Fax: (+972) 3 968 3906
E-mail: sorokerv@volcani.agri.gov.il

CIHEAM

Mr Cosimo Lacirignola
Secretary General
CIHEAM–Paris
Paris, France
Tel: (+390) 804 606 209
(+390) 804 606 206
E-mail: lacirignola@ciheam.org

Mr Maurizio Raeli
Director
CIHEAM–Bari
Bari, Italy
Tel: (+390) 804 606 209
(+390) 804 606 206
E-mail: iamdir@iamb.it

Mr Biagio Di Terlizzi
Deputy Director
CIHEAM–Bari
Bari, Italy
Tel: (+390) 804 606 209
(+390) 804 606 206
E-mail: diterlizzi@iamb.it

Mr Vito Roberto Capone
Principal Administrator
CIHEAM–Bari
Bari, Italy
Tel: (+390) 804 606 209
(+390) 804 606 206
E-mail: capone@iamb.it

Mr Franco Valentini
Researcher
CIHEAM–Bari
Bari, Italy
Tel: (+390) 804 606 337
E-mail: Valentini@iamb.it

Mr Khaled Djelouah
Scientific Administrator
CIHEAM–Bari
Bari, Italy
Tel: (+39) 328 945 83 73
E-mail: djelouah@iamb.it

Mr Maurizio Desantis
Doctor Agronomist
CIHEAM–Bari
Bari, Italy
Tel: (+393) 382 304 237
E-mail: m.desantis@iamb.it

EXPERTS – CIHEAM SIDE EVENT

Mr Francesco Porcelli
Associate Professor PhD
University of Bari Aldo Moro
Bari, Italy
Mobile: (+39) 329 811 2593
E-mail: francesco.porcelli@uniba.it
francescoporcelli@alice.it

Mr Ibraheem Al Juboori
Emeritus Professor
University of Baghdad
College of Agriculture
Baghdad, Iraq

Amman, Jordan
Tel: (+962) 655 45938
Mobile: (+962) 795 581 5543
E-mail: ijboory@yahoo.com

Mr Luis Vicente Lopez-Llorca
Professor
Department of Marine Sciences and Applied
Biology
University of Alicante
Alicante, Spain
Tel: (+34) 965 903 400
E-mail: lv.lopez@ua.es

Ms Maria Scrascia
Researcher in Microbiology PhD
Department of Biology
University of Bari Aldo Moro
Bari, Italy
Tel: (+39) 080 544 2065
E-mail: maria.scrascia@uniba.it

Ms Laura Diana
Department of Soil, Plant and Food Sciences
University of Bari Aldo Moro
Bari, Italy
Tel: (+39) 328 838 6606
E-mail: lauradiana@email.com

Ms Roberta Roberto
University of Bari Aldo Moro
Bari, Italy
E-mail: robertonutrizione@gmail.com

Mr Pompeo Suma
Researcher
University of Catania
Catania, Italy
Tel: (+39) 095 71 47 262
E-mail: suma@unict.it

Ms Martina Salerno
Trani, Italy
Tel: (+39) 333 602 3094
E-mail: martinasalerno87@gmail.com

Ms Valentina Russo
CIHEAM-IAM
Bari, Italy
Tel: (+370) 130 2063
E-mail: vrbio@libero.it

EXPERTS/OTHER PARTICIPANTS

Mr Abderrazak Bannari
Professor and Head
Arabian Gulf University
Manama, Kingdom of Bahrain
Tel: (+973) 172 795 545
E-mail: abannari@agu.edu.bh

Mr Brahim Chermiti
Professor of Ecological Entomology and
Biological Control
Tunis, Tunisia
Tel: (+216) 28 156 148
E-mail: Chermiti54@yahoo.fr
Ms Badr El Sabah Fetoh
Department of Biology, College of Science
Imam Abdulrahman Bin Faisal University
Dammam, Saudi Arabia
Tel: (+966) 592 294 978
E-mail: drabadrelsabah@hotmail.com

Ms Elisabeth Tabone
Engineer of Research
INRA
France
Tel: (+33) 643 627 547
E-mail: Elisabeth.tabone@inra.fr

Mr Gerrit van de Klashorst
FAO International Consultant
Netherlands
Tel: (+31) 6 21 44 22 23
E-mail: gvdk.ic@wxs.nl
Ms Laurence Ollivier
CIRAD
Montpellier, France
Tel: (+33) 4 67 59 38 14
Mobile: (+33) 6 75 79 61 50

E-mail: Laurence.ollivier@cirad.fr

Mr AbdulAziz Mohamed
Associate Professor and Chairman
Arabian Gulf Universities
Manama, Bahrain
Tel: (+973) 364 66477
E-mail: amamohamed@agu.edu.bh

Mr Nacer Tarai
Professor
Agronomy Department
University Mohamed Khider
Biskra, Algeria
Tel: (+213) 771 648 346
E-mail: tarainacer@yahoo.fr

Mr Rangaswamy Muniappan
Director, IPM Innovation Lab
Virginia Tech
Virginia, United States of America
Tel: (+1) 540 231 3516
E-mail: rmuni@vt.edu

Mr Robert Castellana
Coordinator
Centre de Recherches sur le Patrimoine
France
Tel: (+33) 6 600 977 65
E-mail: Robert.castellana@laposte.net

ORGANIZING COMMITTEE

Mr Keith Cressman
Senior Agricultural Officer, AGPM
Food and Agriculture Organization of the
United Nations
Rome, Italy
E-mail: Keith.Cressman@fao.org

Ms Mona Chaya
Senior Coordinator
AGDD
Food and Agriculture Organization of the
United Nations
Rome, Italy

Tel. (+349) 311 6717
E-mail: Mona.Chaya@fao.org
Mr Nouredine Nasr
Fonctionnaire Technique PhD
Chargé de la Production et la Protection des
Végétaux
FAO Subregional Office for North Africa
Tunis, Tunisia
Tel: (+216) 70 145.700 Ext. 316
Fax: (+216) 71 861 960
E-mail: nouredine.nasr@fao.org

Ms Sarah Brunel
Capacity Development Officer
International Plant Protection Convention
(IPPC)
Food and Agriculture Organization of the
United Nations
Rome, Italy
Tel. (+39) 06 570 53768
E-mail: Sarah.Brunel@fao.org

Mr Shoki Al-Dobai
Crop Protection Officer
FAO Regional Office for Near East (RNE)
Cairo, Egypt
Tel: (+202) 333 16000 7 Ext. 2808
Mobile: (+201) 066 978 25
E-mail: Shoki.AIDobai@fao.org

Ms Heba Mohamed Tokali
Technical Programme Assistant
FAO Subregional Office for Near East (RNE)
Dokki, Cairo, Egypt
Tel: (+202) 333 16000 7 Ext. 2819
Mobile: (+201) 00 141 03 66
E-mail: heba.tokali@fao.org